القدرات التنسيقية والمعلوماتية بآندية الرعاية النهارية لكبار السن وجودة برامجها

اعداد/

دكتورة/ نورا أمين عبد الرحمن إبراهيم شحاته

المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالمنصورة

٢٠١٩

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة:

في إطار الاهتمام بتفعيل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في عملية التنمية، و طرح مفهوم القدرات كآلية لزيادة كفاءة وفاعلية هذه المنظمات، لقد تم ذلك تدريجيًا وفي إطار مرجعية نقدية امتدادًا منذ النصف الثاني للسبعينات وطوال عقد الثمانيات(من القرن العشرين) حتي تطورت رؤية شاملة لدور المؤسسات الاجتماعية الحكومية وغير الحكومية في عملية التنمية، وبرزت معها متطلبات أساسية لتحقيق هذا الدور وتمثلت في بناء القدرات.

وفي إطار المتغيرات الدولية والإقليمية وفي إطار الرؤية الحيوية للمؤسسات الاجتماعية طرح مفهوم القدرات لكي يطور ويدفع بهذه المؤسسات في قلب عملية التنمية في إطار الخبرة المصرية مع إبراز التوجيهات والقضايا التي لا بد أن تتفاعل معها عملية بناء القدرات(١).

ونتيجة للتطورالسريع في المجتمع بدأ إنشاء المؤسسات الاجتماعية استجابة للإحتياجات والتغيرات المجتمعية، ولما كان المجتمع لا يستطيع أن يترك المحتاجين وشأنهم في ظل عدم كفاية التدخل الحكومي لمساعدتهم فقد نشأت تدريجيًا المؤسسات الاجتماعية والتي تقدم مختلف أوجه الرعاية الاجتماعية لمن في حاجة إليها وقد نمت هذه المؤسسات وتعددت وأصبحت تشكل قطاعًا لا يستهان به في الرعاية الاجتماعية، فالمؤسسات الاجتماعية حقيقة واقعية في كل المجتمعات ولا يوجد مجتمع بدون مؤسسات اجتماعية لذلك من المهم دراسة هذه المؤسسات حتي يمكن فهمها وتوجيهها التوجيهات السليمة حتي تتمكن من إشباع الاحتياجات الإنسانية بصورة رشيدة(٢).

ويشهد مجتمعنا المعاصر تخلي الدولة عن بعض مسئوليتها وتركها لمؤسسات الرعاية الاجتماعية ومن ثم أصبحت هذه المؤسسات شريكًا مع الدولة بل تحملت الدور الأكبر في مواجهات مشكلات المواطن المصري وإشباع حاجته، وتعد مؤسسات الرعاية الاجتماعية ومن بينها أندية الرعاية النهارية لكبار السن إحدى المؤسسات الاجتماعية التي يقوم المجتمع في سبيل المحافظة علي كيانه وضمان الاستقرار للجماعات المكونة لهوتحقيق الاشباعات لأفراده بإنشائها لكي تشبع هذه الاحتياجات وتحول دون حدوث بعض المشكلات التي تهدد كيان المجتمع(٣).

والإنسان خلال مراحل حياته يمر بمراحل متعددة بدءا بمرحلة ما قبل الميلاد ثم مرحلة الميلاد وتبدأ منذ ميلاد الفرد وخروجه الى الحياة وهى مرحلة المهد ثم تأتى الطفولة المبكرة تليها الطفولة

المتأخرة ثم المراهقة فالشباب والنضج إلى أن يصل الإنسان إلى مرحلة الشيخوخة أو كبر السن وفى هذا العصر الذى نحرص فيه على استغلال كل طاقتنا البشرية فى سبيل التقدم والبناء تقف مسألة رعاية المسنين ضمن موضوعات الساعة التى يجب أن تستدعى إهتمام المسئولين وانتباههم والتى يجب أن ينادى بها العاملون فى ميادين العلوم الإجتماعية بصفة عامة والخدمة الإجتماعية بصفة خاصة[٤].وفئة المسنين من الجنسين فىأى مجتمع هى تلك الشريحة التى قدمت للمجتمع خير العطاء وهى صاحبة السبق فيما تحقق لمجتمعها من نمو وتقدم وذلك من خلال مسيرة الإسهام البناء والمتصل عبر الآزمنة المتعاقبة الأمر الذى بلغ بالمجتمع الىماهو عليه من وضعيات ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية وحضارية [٥]ويعد الإهتمام بالمسنين قضية إنسانيةمهمة حيث أكدت كافة الشرائع السماوية ضرورة توفير الإحترام والرعاية الكاملة للمسنين خصوصا ديننا الإسلامى الحنيف[٦], ونظرا لآن كثير من المسنين من الأميين والفقراء وسكان الريف فإن عدم حصولهم على الحقوق يرجع لآنهم لايعلمونان الرعاية حق لهم أو انهم لايجدون أنفسهم فى حاجة اليها[٧]. وعلى صعيد المجتمع المصرى نجد أن الإهتمامات الخاصة بالعمل العام والمؤسسى لرعاية المسنين تعود الى بضع عشرات من السنين أو أقل فى الوقت الذى حظى فيه هذا المجال بااهتمام بالغ فى الغرب ولايمكن تفسير ذلك باعتباره تخلفا بقدر ما يفسر فى ضوء التقاليد الإجتماعيةوالإسريةالتى كانت تفرض رعاية المسن فى إطار الإسرة وأن التغيرات الحضارية الحديثة التى أدت الى تطور فىالإتجاهات القيمية والتوجه نحو الإفادة من النظم الإجتماعية المستحدثة وتقديم خدمات اكثر فاعلية وكفاءة [٨]. وتتجه الدولهفى مصر متمثلا ذلك فى الهيئات الحكومة والإهليةالىذيادة حجم خدمات الرعاية الإجتماعية لمواجهة الإحتياجاتالتى أفرزتها التغيرات السريعة المتلاحقة التىتمر بها كافة الأبعاد السياسية والإقتصاديةوالإجتماعية وأدى ذلك الى ظهور العديد من المؤسسات الى جانب البرامج والتشريعات والخدمات فى المجالات المختلفة[٩].ومن أمثلة هذه المؤسسات اندية الرعاية النهارية لكبار السن فهى

مراكز للرعاية النهارية تهدف توفير أوجه الرعاية وتقديم الخدمات والبرامج المختلفة لاعضائها من المسنين[١٠], وتتمثل هذه البرامج فى "البرامج الثقافية , البرامج الإجتماعية والبرامج الترويحية , البرامج الصحية [١١], وتعتبر قضية رعاية كبار السن من القضايا التى يوليها العالم المعاصر اهتماما خاصا نظرا للتزايد العددى لشريحة المسنين فى معظم دول العالم بفضل ظاهرة التعمرالسكانىلايقف عند مجرد توفير الغذاء والمسكن وتدبير ضروريات الحياة وانما الغاية الكبرى فى تحسين نوعية الحياة لهم [١٢], ولاشك ان المسنين يواجهون احداث ضاغطة فى هذه الفتره من حياتهم حيث تمثل الشيخوخة سيكولوجيا حالة من الإضمحلال تعكس امكانيتهم وقدراتهم الجسمية والنفسية والعقلية مما يتوقع أن يقل معه قدرة المسن على ما يواجهة من ضغوط لدرجة لايمكنه معه التوافق النفسىوالإجتماعى أو الوفاء بمطالب البيئة التى يعيش فيها وسيؤدى ذلك الى عدم استمتاعةبالحياه [١٣].

ومن هنا تظهر الحاجة إلي تطوير المؤسسات المعنية برعاية المسنين ومن بينها اندية الرعاية النهارية للمسنين وتنمية قدراتها من حيث إمكاناتها البشرية وأساليب العمل فيها وبناءقدراتها التنسيقية والمعلوماتية وذلك نتيجة للتطور العلمي وما تفرزه التقنيات والتطبيقات فيقوم المجتمع بالعمل علي وضع هذا التطور موضع التنفيذ أملا في الوصول إلي مستوي أداء أفضل وتقديم ألوان من الخدمة والرعاية أفضل، ولا شك أننا بحاجة إلي دراسة تلك المؤسسات والوقوف علي ما هو قائم في بلادنا وأعمال الفكر نحو التجديد والتحديث مع الانفتاح علي ما هو قائم في مجتمعات أخري[١٤].

وتعد القدرات بالمؤسسات الاجتماعية قضية هامة تتبناها العديد من الشبكات والمؤسسات، وهناك توجها في الفترة القادمة وهو التشبيك بين المؤسسات الاجتماعية لتحقيق التواصل والاتصال وتبادل المعلومات والخبرات ومن ثم تحقيق التعاون من أجل برامج عمل مشتركة ومن ثم العمل معا من أجل التنمية وهو أحد مكوناتعملية بناء وتفعيل القدرات[١٥].

وعملية بناء وتنمية القدرات بهذه المؤسسات تقوم علي تقوية هذه المؤسسات لمساعدتها علي تحديد وصياغة ما تقوم به من برامج وأنشطة وهذا هو القصد من بناء القدرات، أما بناء القدرات كفاية نهائية فإنها تستهدف تقوية هذه المؤسسات ومساعدتها في نقل رسالتها[١٦] وحتي يمكن تقوية هذه المؤسسات وتحقيق الجودة لابد من الاهتمام بقدراتها وتهتم المجتمعات في الوقت الحالي بضرورة تحقيق معايير الجودة في الممارسات المختلفة سواء كانت في المجالات الطبيعية والبحوث كذلك في المجالات الانسانية حيث أصبحت تلك المعايير من أساسيات الوصول إلي التقدم والرقي في مجالات الحياة المعاصرة المختلفة وفي المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

وتعد المعايير المحددة للجودة في مختلف المهن من المكونات الهامة التي يجب مراعاتها عند القيام بأي مشروع أو عمل أو عملية معينة وعند ممارسة البرامج والأنشطة بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة ومن بينها اندية المسنين تلك البرامج التي تهدف غرس القيم واكتساب المهارات وتعديل السلوك أو الوصول إلي إنجازات واضحة ومحددة.

وتعد الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية من المهن التي تسعي بكل الطرق والأساليب نحو دراسة أهم المعايير التي تحقق جودة الممارسة لكافة المكونات والمهنة، وقد اهتمت وزارة التضامن الإجتماعى بوضع دليل للمعايير الخاصة بالجودة الشاملة بمؤسسات رعاية المسنين ومن بينها أندية المسنين بجمهورية مصرالعربية ويتضمن المحاور التالية[١٧] :

المحور الأول : البنية والبيئة والتجهيزات .

المحور الثانى : التنظيم الإدارى والجهاز الوظيفى .

المحورالثالث : برامج الرعاية المختلفة .

المحور الرابع : برامج سياسة وحماية حقوق الإنسان .

وفى ضوء ماسبق من محاور للجودة فى مجال رعاية المسنين سوف تقوم الباحثة بتناول المحور الثالث وهو برامج الرعاية المختلفة بمعاييرة المختلفة بأندية المسنين .

وحتي يمكن لأندية الرعاية النهارية لكبار السن تحقيق الجودة في برامجها لابد من الاهتمام بتقوية قدرات هذه المؤسسات خاصة أن هذه المؤسسات تواجه العديد من التحديات مما قد يكون أثره في تحقيق أهدافها ومن هذه التحديات قد يكون نقص التمويل وقد يكون نقص التنسيق والتعاون مع غيرها السبب في ضعف أدائها وجوده برامجها وخدماتها وقد يكون نقص المعلومات وغيرها السبب وراء ذلك(١٨).

ويرتبط بناء القدرات التنسيقية بين المؤسسات الاجتماعية بصفة عامة واندية الرعاية النهارية للمسنينكمؤسسات اجتماعية علي وجه الخصوص بعدد من المتغيرات من أهمها مدي وعي العاملين في هذه المؤسسات بأهمية وقيمة التنسيق والتفاعل والتعاون بين المؤسسات وبعضها البعض وذلك لمساعدتها علي بناء قدراتها ومواجهة مشكلاتها علي مختلف المستويات وبالتالي ضمان الجودة في البرامج التي تمارسها(١٩).

وقد أدركت كثير من المؤسسات الاجتماعية أهمية هذا التنسيق بعد تصاعد نشاطها في الآونة الأخيرة ومشاركتها في العديد من المؤتمرات الدولية التي أظهرت مدي قوة التحالفات والشبكات وأشكال التنسيق التي سبقتها العديد من المؤسسات في المناطق الأخرى من العالم والتي زادت من قدرتها علي التأثير في مجتمعها لذا ظهرت الحاجة إلي أهمية تقوية وتفعيل القدرات التنسيقية بين المؤسسات(٢٠) وإذا كانت فاعلية المؤسسات تقاس بمدي ما تحققه من أهداف لعملائها ومدي ما تقدمه من خدمات مختلفة لهم فإن ذلك يوضح ضرورة قيام المؤسسات الاجتماعية عموما ومؤسسات رعاية المسنين "اندية المسنين " علي وجه الخصوص بإقامة علاقات فيما بينهم سواء كانت علاقات تعاونية أو تنافسية ليس هذا فحسب بل والتنسيق بين جهودهما ضمانا لتحقيق أهداف تنموية تعود في النهاية

بالفائدة عليها وعلي المستفيدين بين جهودهما ضمانا لتحقيق أهداف تنموية تعود في النهايـــة بالفائـــدة عليها وعلي المستفيدين أيضًا من خدماتها[٢١].

ذلك لأن الانجاز الفعلي للمؤسسات يتطلب إيجاد مستويات من الضبط والتنسيق مع بيان واضح عن كيفية القيام بالوظائف وعلاقة كل وظيفة بغيرها من الوظائف وماهية الإجـــراءات التـــي تحكـــم أنشطة العمل في هذه المؤسسات[٢٢].

وانطلاقا من مقولة أن المؤسسات تمثل أنساق داخل النسق الكلي(المجتمع) فإنه يمكن القول بأنها لا تستطيع القيام بوظائفها دون الاعتماد المتبادل بينها وبين المجتمع من ناحيـــة وبـــين المؤسســـات الأخرى من ناحية أخري في إطار من التنسيق فيما بينهما ذلك لأن التنسيق هو نمط من العلاقات بين الهيئات أو المؤسسات يستهدف تحقيق أهداف مشتركة تتصل بالرعاية والتنميـــة الاجتماعيـــة بشـــكل تعاوني ويتم التنسيق علي مستويات مختلفة فقد يتم علي مستوي الخدمات ذاتهـــا أو علـــي مســـتوي سياسات الهيئات أو علي مستوي مجالس إدارتها أو علي مستوي الأخصائيين الممارسين وقد يتم بشكل رسمي أو غير رسمي لفترة مؤقتة أو مستديمة والمؤسسات لا تلجأ إلي التعاون والتنسيق بصورة دائمة إلا إذا أدركت أهمية التساند الوظيفي بينها والمقابل الذي يعود عليها من هذا التنسيق[٢٣].

خاصة وأن كثير من المؤسسات أدركت أهمية التنسيق واتساع مفهومه في الوقـــت المعاصـــر حيث يمكن من خلاله إقامة المشروعات الرائدة التي يقوم بها المؤسسات التي بينها تنســـيق وأيضًـــا تدريب العاملين لرفع مستواهم ووضع السياسة العامة للعمل بين المؤسسات والقيام بعمليات التخطـــيط بين المؤسسات وحل النزاع بين المؤسسات ومساعدة المؤسسات علي تغيير أهدافها حسب احتياجـــات المجتمع المحلي[٢٤] ولا شك أن التطور التكنولوجي والذي لحق بوسائل الاتصال قد أثر علي عمليـــة تأسيس المؤسسات الاجتماعية والتعاون فيما بينها إذا أنه قد يسمح بتبادل المعلومات وتدفق المعرفـــة والخبرات بين المؤسسات وبعضها، وبالتالي إنشاء قواعد بيانات خاصة بكل مؤسسة من الضـــروري

حتي تستطيع أن تطور من نفسها لمواجهة أي تحديات تواجهها وإلا لن تستطيع القيام بدورها المنوط بها في المجتمع والمتمثل في مساعدة العملاء علي إشباع حاجتهم ومواجهة مشكلاتهم، ويمكن تحقيق ذلك من خلال السعي لتحقيق الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات ونظم المعلومات في إنشاء نظام معلومات متكامل يتولى تجميع البيانات وتنظيمها ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة للاستفادة منها خاصة مع تزايد احتياجات العملاء وتعدد المشكلات وتنوعها، مع الحاجة المتزايدة إلي السرعة في الانجاز وتحسين الأداء والزيادة الهائلة في إعداد المستفيدين والتقدم السريع في وسائل الاتصال وتأثيرها علي آليات العمل الاجتماعي ووسائله وأدواته [٢٥] .

وترجع أهمية نظم المعلومات لأي مؤسسة اجتماعية غير حكومية إلي أنها تعتبر أساس لنجاح أو فشل أي مؤسسة حيث أن المعلومات الدقيقة والكافية والحديثة والمترجمة إلي لغة أرقام تعد خير مساندًا لأي مؤسسة لتصحيح أنشطتها وتطويرها، بينما المعلومة الدقيقة والناقصة والقديمة تصبح معوقًا في سبيل نجاح برامج وأنشطة أي مؤسسة[٢٦] .

كما أنها تعتبر مدخل رئيسي لنجاح المشروعات التي تقوم بها أي مؤسسة أيًا كانت طبيعة عملها[٢٧]ويرجع ذلك إلي أنه من خلال المعلومات يمكن اتخاذ القرارات وتحسين العمل بأي مؤسسة ووضع الخطط والبرامج بكفاءة وجودة عالية[٢٨].

ومما سبق يتضح لنا ضرورة الاهتمام بالقدرات المعلوماتية للمؤسسات الإجتماعية بصفة عامة واندية الرعاية النهارية لكبار السن بصفة خاصة كإحدى هذة المؤسسات والتي بدونها لن تؤدي هذه المؤسسات دورها المنوط بها في المجتمع كما ينبغي ولا يمكن تحقيق الجودة في برامجها وخدماتها.

إذ يتضح من العرض السابق أن اندية الرعاية النهارية لكبار السن كمؤسسات اجتماعية في حاجة إلي ضرورة الاهتمام بتفعيل قدراتها التنسيقية وكذلك المعلوماتية حتي تستطيع القيام بدورها كما ينبغي وبالتالي تحقيق الجودة في برامجها وخدماتها وهو ما يفرض علي جميع التخصصات التي تهتم

بمساندة هذه المؤسسات بذل مختلف الجهود سواء كانت هذه الجهود ممارسات مجتمعية أو بحثية لمساعدة هذه المؤسسات علي بناء قدراتها التنسيقية والمعلوماتية وبالتالي تحقيق أهدافها وباعتبار مهنه الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة أحد هذه التخصصات التي تهتم بتنشيط ودعم المؤسسات الاجتماعية والتي من بينها المؤسسات العاملة في مجال رعاية المسنين خاصة في إطار التغيرات المعاصرة التي ألقت علي كاهل هذه المؤسسات العديد من المهام علي المستوي المحلي والقومي(٢٩).

لذا كان لزامًا عليها أن تبذل مختلف الجهود ومنها الجهود البحثية في دعم وتقوية قدرات هذه المؤسسات سواء القدرات التنسيقية وكذلك المعلوماتية لتمكنها من أداء دورها والوصول إلي الكفاءة والجودة في البرامج التى تقدمها تلك المؤسسات والتى من بينها اندية الرعاية النهارية لكبار السن .

ثانيًا: عرض وتحليل الدراسات السابقة:

(١) الدراسات السابقة ذات الصلة بالقدرات التنسيقية:

١- **دراسة"فوزي بشري" ١٩٨٠**(٣٠) والتي توصلت نتائجها إلي أن التنسيق بين المؤسسات الاجتماعية لابد أن يتضمن تنسيق رأسيًا بمعني التوفيق بين خطط التنمية والاحتياجات المحلية، وأفقيًا بمعني إيجاد التعاون والانسجام بين مختلف الهيئات والمؤسسات العاملة في حقل التنمية.

٢- **دراسة"محمد الحمزاوي" ١٩٩٢**(٣١) والتي توصلت نتائجها إلي ضرورة العمل علي الحد من المشكلات التي تواجه المؤسسات الأهلية والتي منها مشكلة التنسيق والاتصال ومشكلات البناء التنظيمي الداخلي، وتوصلت إلي أن مواجهة هذه المشكلات يساهم بدور فعال في تدعيم الأهداف التنموية.

٣- **دراسة"محمد محمد سعيد "١٩٩٣**[٣٢] والتي توصلت نتائجها إلي أن أهم مشكلات عملية التنسيق هو عدم وجود تكامل بين فروع الهيئة العامة للتأمين الصحي، ونقص الاتصال المباشر والتنمية البشرية لزيادة مهارات الأخصائيين الاجتماعيين علي نظم محاسبية الخدمات.

٤- **دراسة" friders and William"١٩٩٣**[٣٣] والتي أشارت نتائجها إلي تدعيم وبناء القدرات المؤسسة ومن بينها القدرات التنسيقية للمؤسسات الغير حكومية والتأكيد علي دورها الواضح في تصميم وتنفيذ ومتابعة برامج ومشروعات التنمية المحلية والتي منها المشروعات المدرة للدخل والتي تؤدي إلي رفع مستوي معيشة المواطنين بالإضافة إلي إعطائهم مساحة من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي

٥- **دراسة" foster"١٩٩٥**[٣٤] والتي أشارت نتائجها إلي أهمية العلاقات والتفاعلات والروابط بين المؤسسات وبعضها وأكد علي أنه لتحقيق التكامل بين خدمات هذه المؤسسات لابد من وجود شبكة واسعة النطاق لتحقيق ذلك.

٦- **دراسة" Wilson"١٩٩٥**[٣٥] والتي أشارت نتائجها علي أن منظمات الخدمات الاجتماعية تعاني من افتقار التنسيق ولذلك لابد من ربط المؤسسات الخدمية في شبكات تنظيمية حتي يمكن أن تصبح آلية فاعلة في إحداث التغيير المطلوب في النظم والأنساق وإيجاد دعم متبادل ومشروعات وبرامج مشتركة.

٧- **دراسة" Kirsch hennery and sterling Jorge"١٩٩٥**[٣٦] وركزت هذه الدراسة علي أهمية التنسيق بين الهيئات والعامة في دولة براجواي والمنظمات الأهلية فيما يتعلق بتطوير سياسة الحماية القومية لإساءة استعمال المخدرات، وأشارت الدراسة إن من أهم المعوقات التي تواجه الائتلاف والتنسيق بهذا الشأن افتقار براجواي للتقاليد الديمقراطية التي تسمح بهذا التنسيق .

٨- **دراسة"إبراهيم أبو الحسن** " **١٩٩٨**[٣٧] والتي توصلت نتائجها أن التكامل بين الجهور الحكومية والأهلية محددة في أربع متغيرات هما التنسيق والتعاون والإيصال والتبادل وأثر هذه المتغيرات في تحقيق التنمية.

٩- **دراسة"حسام بندق** "**٢٠٠٠**[٣٨] والتي تناولت الدور التنسيقي لطريقة تنظيم المجتمع من أجل تنشيط لجنة البيئة بالمجالس الشعبية والمحلية لمواجهة تلوث المياه وقد تضمنت عمليات التعاون والاتصال والتنسيق كما حددت المعوقات التي تواجه هذه العمليات.

١٠- **دراسة"وجدي محمد بركات** "**٢٠٠٣**[٣٩] ولقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة بين المحددات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق العلاقات التنسيقية علي المستوي الأفقي والرأسي وكان من أهم توصيات الدراسة وضع خطط لبرامج عمل تضمن التعاون بين المنظمات ذات الأهداف المشتركة، ضرورة الاهتمام بتقوية وتطوير التنظيم المؤسس واللائحي لمنظمات المجتمع المدني، وضرورة بلورة الرؤية المستقبلية لدور منظمات المجتمع المدني وكيفية التعاون فيما بينها وفق المستجدات والمتغيرات المجتمعية.

١١- **دراسة"سناء محمد حجازي** "**٢٠٠٦**[٤٠] والتي توصلت نتائجها أن لتحقيق جودة العلاقات بالمنظمة وغيرها جاء أهمية كتابة تقارير عن علاقة المنظمة بالمنظمات الأخرى، ثم تشجيع المنظمة بحيث يكتسب العاملون خبرات تعاونية مختلفة بما يثري جوانب الخبرة لديهم خلافاً عن ذلك اهتمام المنظمة بإقامة علاقات تعاونية مع المنظمات الأخرى لضمان بناء قدراتها.

١٢- **دراسة"هناء غز** "**٢٠٠٩**[٤١] والتي توصلت نتائجها أن هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق بناء القدرات داخل الجمعيات الأهلية ومساعدتها علي تحقيق أهدافها الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي للبرامج وأهدافها الخاصة بإدارة البرامج.

(٢) الدراسات السابقة ذات الصلة بالقدرات المعلوماتية:

١- **دراسة"عبد الرحمن صوفي" ١٩٨٨**[٤٢] وقد توصلت نتائجها إلي عدم وجود نظام معلومات بالمجلس المحلي وترتب علي ذلك أن القدرات التخطيطية تتسم بالتسرع والبعد عن الواقعية مع عدم مراعاتها لاحتياجات المواطنين الفعلية مما يؤدي إلي عدم فاعلية القرارات التي يتم اتخاذها، وأوجبت الدراسة بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في حفظ البيانات والمعلومات واسترجاعها وتحديد ذلك من خلال الاعتماد علي التكنولوجيا المتطورة في هذا المجال

٢- ***دراسة"herperT" ١٩٨٩*** [٤٣]وهدفت الدراسة إلي التعرف علي أوجه استخدام المعلومات بمستوياتها المتعددة في منظمات الخدمات الانسانية بالإضافة إلي وضع تصور مقترح لنظم المعلومات يساعد علي تطوير العمل في منظمات الخدمات الانسانية وتوصلت نتائج الدراسة إلي ضرورة تصميم نظام للمعلومات يقوم علي أساس تنظيمي لا يقوم علي استخدام معلومات ثابتة من قبل وانما يعتمد علي بيانات ومعلومات حديثة ومتجددة وأن كفاءة وفعالية اختيار المعلومات واستخدامها بالإضافة إلي كفاءة تصميم نظم المعلومات يمكن تحسينها بتحديد دقيق للمعلومات المطلوبة من جانب الأخصائيين القائمين علي هذه المؤسسات.

٣- **دراسة"Richard" ١٩٨٩**[٤٤] أكدت نتائج الدراسة علي أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في صنع القرارات سوف تحقق الفائدة المرجوة منها علي أن يراعي عند تصميم برامج تقدير المعلومات(نظم المعلومات) ارتباطها بالمستوي التنفيذي لصنع القرار .

٤- **دراسة"أمينة صادق" ١٩٩٠**[٤٥]وأكدت نتائج الدراسة علي أن تدفق المعلومات والبيانات اللازمة للتنمية الاجتماعية والثقافية يواجه الكثير من المعوقات والتي ترجع إلي عدم وجود تخطيط واضح لخدمات المعلومات يسمح بتنميته وتطوير خدمات المعلومات في مصر.

٥- **دراسة"عبلة الأفندي "١٩٩٤**[٤٦] وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلي أن وفرة البيانات والمعلومات المتصلة بصنع القرارات وتنفيذها يؤدي إلي أداء أفضل في تحقيق الأهداف الموضوعة وأوصت الدراسة بضرورة قيام وزارة الشئون الاجتماعية بوضع صياغة عامة لتخطيط وتنظيم نظم المعلومات علي جميع المستويات القومية والاقليمية والمحلية مما يساعد في تخطيط وتنفيذ وتقويم برامج ومشروعات الخدمة الاجتماعية.

٦- **دراسة" James" ١٩٩٤**[٤٧] وتوصلت نتائج الدراسة أن وسائل وأساليب جمع المعلومات الحالية وتحليلها لا تتناسب مع احتياجات سكان المناطق الريفية المتجددة والمتغيرات باستمرار كما أكدت علي ضرورة التخطيط بمشاركة المنظمات والهيئات الحكومية والمحلية والبحثية المتخصصة في تصميم نظم معلومات شاملة والتي تضع في اعتبارها احتياجات الريفيين وسياسات المعلومات، بهدف تطوير نظم المعلومات تتناسب مع القرن الحادي والعشرون.

٧- **دراسة" نجلاء داوود "١٩٩٦**[٤٨] وأكدت نتائج هذه الدراسة وتوصياتها علي أهمية توافر البيانات والمعلومات الشاملة والدقيقة والحديثة والتي يمكن في ضوئها تقدير حاجات الرعاية الاجتماعية لسكان المناطق العشوائية واختيار وتصميم البرامج والمشروعات التي تتناسب وإشباع تلك الحاجات.

٨- **دراسة"مني عويس" ١٩٩٨**[٤٩] وأوصت نتائج هذه الدراسة ضرورة الاعتماد الكلي علي النظام التكنولوجي في توفير المعلومات التخطيطية ويعمل علي تدعيم اتخاذ قرارات التخطيط الاجتماعي لبرامج الرعاية والتنمية لوزارة الشئون الاجتماعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات المبرمجة باستمرار لأهمية ذلك في المساهمة الفعالة لدعم اتخاذ قرارات تخطيط برامج الرعاية الاجتماعية.

٩- **دراسة"عادل عزت "١٩٩٩**[٥٠] وتوصلت نتائج هذه الدراسة أن العلاقة التعاونية بين المستويات المحلية المختلفة تؤثر علي أداء مراكز المعلومات ودورها في تقدير الاحتياجات للخدمات

الاجتماعية من خلال التنسيق والتعاون في تبادل البيانات والمعلومات علي المستويات المحلية وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوفير البيانات والمعلومات الكافية والدقيقة والحديثة والموضوعية والتي يمكن في ضوئها تقدير الفعلي لاحتياجات المجتمع المحلي ووضع البرامج التي تشبع تلك الاحتياجات وفقا لأولويتها كما أكدت علي أهمية المعلومات في كل خطوة من خطوات العملية التخطيطية حيث تشكل المعلومات الدعامة الأساسية لاتخاذ القرار.

١٠- **دراسة"سلوي رمضان "٢٠٠٤**[٥١] وقد أوصت نتائج هذه الدراسة علي ضرورة تشجيع قادة الجمعيات الأهلية علي ضرورة تشاركية الموارد والمعلومات واقتسام الخبرات فيما بينهم حتي يمكن مساندة وتقوية الجمعيات الضعيفة وضرورة الاهتمام بعملية بناء القدرات للجمعيات الأهلية ووضع ألية تتضمن تنمية قدرات إدارة المشروعات والبرامج وتنمية قدرات الموارد البشرية وقدرات النظام ويضم ذلك صنع السياسات والقرارات والإدارة وإمداد الجمعيات بتكنولوجيا حديثة خاصة تكنولوجيا الاتصال.

١١- **دراسة"وجدي بركات" ٢٠٠٥**[٥٢]وقد توصلت نتائجها أن الجمعيات الأهلية تعاني من عدم وجود دعم من المؤسسات الأخرى بالمجتمع كما أنها تفتقر إلي توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في تقديم خدماتها بالإضافة إلي عدم اهتمامها بالبحث العلمي لخدمة أهدافها وافتقارها للبرامج التدريبية وأنها بحاجة لوجود استراتيجية واضحة لتنمية القدرة المؤسسية.

(٣) الدراسات السابقة المتعلقة بأندية المسنين :

١- **دراسة"اميرة على منصور"١٩٨٨**[٥٣] والتي تناولت خصائص المسنين النفسية والإجتماعية سواء كانت مادية أو بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية , ثم معالجة التغير الإجتماعى وركزت على التغير الإجتماعىوالإسرى وتحول الأسرة من النمط الممتد الى النمط النووى ومدى تأثير ذلك على المسنين , ثم دور الخدمة الإجتماعيةفى مجال المسنين وأهميتها وكيف أنانديةالمسنين قامت

بدورها كمراكز لإعطاء هذة الخدمات بما تتضمنه من أنشطة وبرامج تقدمها للمسنين وتقويم الدور الذى يقوم به الأخصائىالإجتماعىفى هذه الأندية.

٢- **دراسة"حنان حسن أحمد"١٩٩٤**[٥٤] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات الإجتماعية والنفسية للمسنين فى دور الرعاية الإيوئيةوالمسنين فى بيئاتهم الطبيعية والمترددين على اندية المسنين , وتنتمى هذة الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الإجتماعى ومنهج دراسة الحالة , وكان من نتائج الدراسة أن المسنين فى دور الرعاية يعانون من مشكلات اجتماعية مثل سوء علاقتهم بزوجاتهم وأبنائهم وأقاربهم وصعوبة التكيف مع زملائهم بينما المسنينفى بيئاتهم الطبيعية والمترددين على اندية المسنين يعانون من عدم قدرتهم على التكيف خاصة بعد المعاش وفقدانهم لبعض الأدوار وفقد الشعور بالمسئولية والإهتمام الذى يمنحة العمل وكذلك مشكلات كيفية شغل الفراغ.

- **دراسة "ماهر ابوالمعاطى على" ١٩٩٤**[٥٥] واستهدفت هذة الدراسة التعرف على مدى فعالية الخدمات المقدمة بأندية المسنين والقاء الضوء على مفهوم الخدمات الإجتماعية والعوامل المؤثرة عليها من وجهة نظر المستفيدين منها , ووضع تصور مقترح لتطوير الخدمات الإجتماعية بأندية المسنين , وكان من نتائج الدراسة ان العوامل المؤثرة فى فاعلية الخدمات المقدمة لأعضاء النادى يمكن أن ترتب تنازليا فى مراعاة العاملين فىالنادى للعلاقات الإنسانية فى وضع وتقديم الخدمات للمسنين , السرعة فى تقديم الخدمات وفى الوقت الملائم لظروف المسنين , كفاية الموارد والمصادر واستخدامها فى تقديم الخدمات , وقد تم وضع تصور مقترح لزيادة الخدمات من خلال توفير الخدمات الثقافية والترويحية والإجتماعية والصحية بأسلوب تكاملىللآعضاءوالإستفادة من خبرات المسنين و استثمار طاقتهم فى مشروعات انتاجية واستثمارية.

٥- **دراسة"عبدالرحمن بن على العجلان"١٩٩٨** [٥٦]وهى عن واقع المسنين داخل مؤسسات الرعاية واستهدفت الدراسة التعرف على خصائص وسمات تلك الفئة من المسنين المتواجدة داخل تلك المراكز , وعلى التعرف على أهم المشاكل والصعوبات الإجتماعيةوالإقتصادية والصحية والترويحية التى تواجه أفراد تلك الفئة داخل مراكز الرعاية الإجتماعية, وقد طبقت على عدد (٧٧) مفردة داخل احدى دور الأيتام بالمملكة , وتوصلت الى ضرورة الإهتمامبالنواحى الصحية والإجتماعية والنفسية والترويحية من حيث ضرورة الإهتمام بالجوانب المختلفة للمسن وأهمية وجود مكان مخصص لمزاولة الأنشسطة المختلفة كنادىاجتماعى وذلك من شأنه تحسين جودة الخدمات المقدمة لهم.

٣- **دراسة "GalvinJana" ٢٠٠٢**[٥٧] وهدفت الكشف على المتغيرات الإجتماعية والنفسية والإقتصادية على الإكتئاب لدى المسنين وطبقت على عينه ١٥٠ مسن واستخدمت مقياس الفاعلية التشخيصية الإجتماعية , مقياس الإكتئاب لدى المسنين وتوصلت الى نقص الشعور بالذات والعزلة والوحدة النفسية من أهم العوامل المساعدة للإكتئاب لدى المسنين.

٤- **دراسة "محمد نبيل سعد سالم " ٢٠٠٣**[٥٨] والتي استهدفت تحديد احتياجات المسنين المتقاعدين عن العمل , وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الإجتماعى الشامل للمسنين المتقاعدين عن العمل والمترددين على النادىةالفضى للمسنين بدمنهور , وكان من نتائج الدراسة التوصل الى العديد من المؤشرات التخطيطية التى تعد إطار تصورى مقترح يساعد فى تقدير احتياجات المسنين المتقاعدين عن العمل وذلك من خلال المحاور التالية: الإحتياجات الصحية للمتقاعدين ومنها ضعف الرعاية الطبية فى التأمين الصحى , وعدم وجود اطباء متخصصين , وعدم كفاية المعاش لمتطلبات الحياة , والمحور التانى حول الإحتياجاتالإجتماعية للمتقاعدين ومنها الحاجة لممارسة بعض الأنشطة الترفيهية , والمحور الثالث حول الإحتياجات

الثقافية للمتقاعدين ومنها الحاجة لحضور اللقاءات الدينية , والمحور الرابع حول ترتيب احتياجات المتقاعدين بأنها كانت مرتبة فى الحاجات الطبية , والإقتصادية , والإجتماعية , والثقافية .

٥- **دراسة"kimchan"٢٠٠٣**[٥٩] واستهدفت هذه الدراسة التعرف على المؤسسات المعنية بتقديم الخدمات المجتمعية للمسنين وتحديد خدمات الرعاية الطبية المقدمة للمسنين والتعرف على درجة الرعاية التىيحصلوزن عليها , وكان من نتائج الدراسة فشل الرعاية المجتمعية التى تقدم للمسنين وذلك لصعوبة التدخل لتحديد أولوية حاجات المسنين خاصة المقيمين فى مناطق عشوائية .

٦- **دراسة "سعاد إبراهيم عبد الفتاح" ٢٠٠٣**[٦٠] واستهدفت هذه الدراسة الوقوف على فاعلية خدمات الرعاية الصحية والإجتماعية وإعادة التأهيل فى إشباع حاجات المسنين والتعرف على الصعوبات التى تؤثر على فاعلية الخدمات للوصول الى مقترحات لزيادة فاعلية الخدمات لتحقيق أهداف قسم طب وصحة المسنين , وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية باستخدام دراسة الحالة , وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود قصور فى البرامج الترفيهية , وفعالية الخدمات التمريضية متوسطة وعدم توفر الأدوية للقسم ,وعدم توفر الأدوية فى صيدلية العيادة الخارجية , وكان من مقترحات الدراسة لزيادة فعالية الخدمات قيام الأخصائيين بمساعدة المرضى المسنين معدومى الدخل , وزيادة المبالغ المخصصة لصرف الأدوية والعلاج على نفقة الدولة .

٦-**دراسة "عماد محمد نبيل "٢٠٠٥**[٦١] وتشير تلك الدراسة الى تحديد واقع نوعية الحياة ببعديه الذاتىوالموضوعى للمسنين بدور الرعاية , وتحديد الخدمات والبرامج المقدمة للمسنين بدور الرعاية وتأثيرها على تحسين نوعية حياتهم ومحاولة التوصل الى تصور مقترح يتضمن مجموعة من المؤشرات التخطيطية التى تساعد فى تفعيل خدمات الرعاية الإجتماعية لتحسين نوعية حياة المسنين بدور الرعاية وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية , وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة فارقة بين استفادة المسنين من خدمات الرعاية الإجتماعية بدور الرعاية وتحسين

نوعية حياتهم , كماتوصلتالدراسة الى ضرورة مراعاة الجانب الصحى للمسنين مع تطبيق اعلى درجات الرعاية سواء داخل الدار او خارجها .

٧- **دراسة"Diwan"٢٠٠٧**[٦٢] واستهدفت هذه الدراسة التركيز على الإهتمام بقضايا المسنين فى المجتمع وذلك لزيادى الوعى بهذة القضايا فى ممارسة مهنة الخدمة الإجتماعية وأيضا لزيادة الوعى بين طلاب الخدمة الإجتماعية لتفهم مرحلة الشيخوخة , وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلى التى تقدم خدمات للمسنين الذين يواجهون احتياجات متنوعة والعمل على زيادة إدراك هذه المؤسسات بكيفية إشباع احتياجات المسنين .

تحليل الدراسات السابقة وموقف الدراسة الحالية منها:

١- حثت كثير من الدراسات علي ضرورة تعزيز التنسيق بين المنظمات وبعضها البعض باعتبارها مصدر للرعاية والتنمية في المجتمع مثل دراسة فوزي بشري ١٩٨٠, ودراسة "friders and William" ١٩٩٣.

٢- أوضحت الدراسات آن منظمات الخدمات الاجتماعية تعانى من افتقار التنسيق ولذلك لابد من ربط المؤسسات الخدمية فى شبكات تنظيمية حتى يمكن ان تصبح آلية فعالة فىاحداث التغيير المطلوب وايجاد مشروعات وبرامج مشتركة مثل دراسة "Wilson "١٩٩٥.

٣- أشارت بعض الدراسات أن التكامل بين المؤسسات بين الجهود الحكومية والأهلية تتوقف على اربع متغيرات هما التنسيق والتعاون والتبادل واثر ذلك فى تحقيق التنمية مثل دراسة "ابراهيم ابو الحسن "عام ١٩٩٨.

٤- أشارت بعض الدراسات أن نقص عدد المتطوعين في المؤسسات الأهلية و ضعف الروابط الاجتماعية و نقص التمويل من العوامل التي تؤثر على تحقيق التنسيق بين المؤسسات و بعضها.

٥- أشارت بعض الدراسات أن الواقع الفعلي لعلاقة المؤسسات ببعضها على المستوى الراسي و الأفقي يواجه العديد من المعوقات مما يترتب عليه آثار متنوعة على أداء هذه المؤسسات و على عملية التنسيق ذاتها بين المؤسسات و بين غيرها من الأجهزة و خاصة الأجهزة التنسيقية.

٦- أظهرت الدراسات السابقة أهمية تبادل المعلومات و البيانات، وأهمية وجود قاعدة بيانات عند كل مؤسسة، و ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في حفظ المعلومات بالمؤسسات وغيرها مثل دراسة "عبلة الأفندي" ١٩٩٤ودراسة" نجلاء داوود" ١٩٩٦ودراسة "Richard"١٩٨٩.

٧- أشارت معظم الدراسات السابقة إلى بناء القدرات بالمؤسسات الأهلية ولكنها لم تشير إلى بناء القدرات لأندية الرعاية النهارية لكبار السن وهاذ ما دعا الباحث إلى الاهتمام بذلك في هذه الدراسة.

٨- أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية نظم المعلومات و أثرها الهام على كثير من جوانب العمليات التخطيطية و على التخطيط لبرامج و مشروعات الرعاية الاجتماعية بصفة عامة، ولكنها لم تشر إلى بناء القدرات و خاصة المعلوماتية لأندية الرعاية النهارية لكبار السن ، وهذا ما دعا الباحث إلى الاهتمام بدراسة ذلك و علاقة ذلك بجودة البرامج التي تقدمها.

٩- أشارت الدراسات السابقة أن فئة المسنين تواجههم مشكلات داخل مؤسسات رعاية المسنين سواء مشكلات نفسية أو اجتماعية أوصحية مثل دراسة "حنان حسن أحمد" ١٩٩٤ودراسة "عبدالرحمن بن على العجلان"١٩٩٨.

١٠- أشارت بعض الدراسات السابقة أن مؤسسات رعاية المسنينومن بينها اندية الرعاية النهارية لكبار السن لابد وان تهتم بالنواحى الصحية والإجتماعية والنفسية والترويحية لكبار السن وذلك من حيث الإهتمام بالجوانب المختلفة للمسن وأهمية وجود مكان مخصص لمزاولة الأنشسطة المختلفة كنادىاجتماعى وذلك من شأنه تحسين جودة الخدمات المقدمة لهم مثل دراسة "ماهر

ابوالمعاطى على " ١٩٩٤ ، ودراسة "سعاد ابـــراهيم ٢٠٠٣ والتـــى اهتمـــت بضـــروةالإهتمام بالخدمات والبرامج الصحية الأمر الذي يتطلب ضرورة بناء قدرات هذه المؤسسات و تقويتهـــا و بالتالي ضمان كفاءة خدمتها و جودة برامجها.

١١- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد ما تم بحثه في إطار القدرات التنسيقية و المعلوماتية وكذلك في إطار اندية الرعاية النهارية لكبار السن للبدء من حيـــث انتهـــت البحـــوث السابقة حيث ساهمت في تحديد موضوع الدراسة الحالية و بلورته بشكل علمي سليم.

١٢- استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في التركيز على قدرات المؤسسات الغير حكوميـــة حتـــي يمكن الوقوف على ما تحتاجه اندية الرعاية النهارية لكبار السن باعتبارها إحدى هذه المؤسسات.

١٣- سوف تساهم الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة، من صياغة مشكلة الدراسة و تحديد أهميتها و مبررات اختيارها و أهدافها و فروضها و مفاهيمها و أساسها النظري و كـــذلك إجراءاتها المنهجية .

١٤- سوف تساهم الدراسات السابقة في تحديد أنسب الموجهات النظرية للدراسة الحالية .

١٥- سوف تساهم الدراسات السابقة في تحليل نتائج الدراسة الحالية بعد الانتهاء مـــن تطبيـــق أدوات الدراسة.

* وفى ضوء العرض السابق للقضية موضوع الدراسة , وانطلاقا من الدراسات السابقة وما توصلت اليهمن نتائج وتوصيات**يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى:**

ثالثا : أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

١- طرح في إطار الفكر الاجتماعي الدولي و المحلي و خاصة في مصر أهمية الدور الذي تؤديه المؤسسات الاجتماعية، و المؤسسات الحكومية المسند ادارتها إلي جمعية أهلية في تنمية المجتمع و في مجالات الرعاية الاجتماعية ، و من ثم فإن الاهتمام بالقدرات التنسيقية لآندية الرعاية النهارية لكبار السن و التنسيق فيما بينهما يعد ضرورة لتحقيق خدماتها وجودة برامجها و أداء دورها المنشود.

٢- أوضحت العديد من الدراسات أن القدرات التنسيقية للمؤسسات الاجتماعية بصفة عامة واندية المسنين كإحدى هذه المؤسسات تواجه العديد من الصعوبات و المعوقات التي تؤثر في أداء هذه المؤسسات و بالتالي تؤثر على خدماتها، الأمر الذي يفرض علينا دراسة الآثار المختلفة لهذه المعوقات ليستفيد منها صناع القرار و القائمين على عمل هذه المؤسسات حتى يمكن تلافي هذه المعوقات و التخفيف من حدتها .

٣- إن طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية نشأت نشأة تنسيقية وما زال التنسيق يمثل عملية هامة ومبدأ أساسي للعمل بهذه الطريقة وهو ضرورة العمل بين المؤسسات الاجتماعية و الأجهزة التنسيقية في ظل تصاعد الاهتمام بها و دراسة التنسيق وفقاً لذلك يساعد في النمو المعرفي و التطبيقي لطريقة تنظيم المجتمع.

٤- كما ترجع أهمية الدراسة إلى الاهتمام العالمي والقومي بتفعيل القدرات المعلوماتية و نظم المعلومات و الأخذ بالأساليب التكنولوجية الحديثة ليس في أجهزة الدولة الرسمية فقط ولكن في مؤسسات المجتمع المدني أيضاً والتي تمثل اندية الرعاية النهارية لكبار السن محور ارتكازها.

٥- كما ترجع أهمية الدراسة أيضاً إلى عدم وجود دراسة سابقة اهتمت بالقدرات التنسيقية و المعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السنوجودة برامجها.

٦- تعتبر مؤساسات رعاية المسنين والتى من بينها اندية الرعاية النهارية لكبار السن لها طابع خاص وهام نظرا لتعاملها مع فئة فى حاجة الى رعاية وتعامل دقيق .

٧- أهمية استخدام معايير واضحة ومحددة لبرامج الرعاية المقدمة داخل اندية الرعاية النهارية لكبار السن حتى يتسنى لناالوقوف على تحقيق الهدف بكفاءة

٨- أهمية مجال االمسنين باعتباره من المجالات الحيوية التي تلعب الخدمة الاجتماعية فيها دوراً أولياً.

٩- أهمية فئة المسنين باعتبارها من الفئات العمرية المهمة في المجتمع و التي تمثل شريحة من شرائح المجتمع التي تحتاج إلى الرعاية و الاهتمام من قبل مؤسسات رعاية المسنين عموما واندية المسنين على وجة الخصوص .

١٠-قلة عدد الدراسات التي أجريت على مجال المسنين بصفة عامة و بناء القدرات لآندية الرعاية النهارية لكبار السن بصفة خاصة .

١١-أن موضوع الجودة له من الحداثة في مهنة الخدمة الاجتماعية و طريقة تنظيم المجتمع.

١٢-قد تساهم الدراسة في التوصل الى تصور مقترح لتفعيل القدرات التنسيقية و المعلوماتية لآنديةالرعاية النهارية لكبار السن و جودة برامجها.

رابعاً: الموجهات النظرية للدراسة :

تعتمد الخدمة الاجتماعية و طريقة تنظيم المجتمع على مجموعة من النظريات العملية لتنقيح الممارسة لكي تصبح أكثر فعالية في تحقيق الأهداف المهنية(٦٣).

و تنطلق الدراسة الحالية من نظريتين أساسيتين في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية و طريقة تنظيم المجتمع، و فيما يلي إشارة سريعة لكليهما لتوضيح الاستفادة من كل نظرية.

(١)نظرية المنظمات:

ترى هذه النظرية أن المنظمات ضرورة لتحقيق أهداف المجتمع وهي وحدات تعمل في إطار بيئة أو مع وحدات و منظمات أخرى لتحقيق الهدف العام للمجتمع فضلا عن ممارستها أنشطة متعددة

و العمل في ميادين مختلفة لخدمة المواطنين باعتبارها منظمات خدمية و تلقائية، فضلاً عن أنها منظمات ذات منافع متبادلة فيما بينها لتحقيق مصالح المواطنين من خلال التنسيق فيما بينهم و لن يتحقق الاستمرار لأي منظمة إلا من خلال توافر المتطلبات التنظيمية المختلفة و كذلك المؤسسية .

كما ترى هذه النظرية أن المنظمات تقوم من أجل مواجهة الاحتياجات الأساسية للمجتمع و حتى يتم ذلك بكفاءة عالية يجب أن تقوم بإحداث تغيير في سياستها و برامجها حتى يمكن أن تحقق الأهداف لإفراد المجتمع.

وفي ضوء هذه النظرية يمكن القول إن اندية الرعاية النهارية لكبار السن تعد وحدات تعمل مع وحدات أو منظمات أخرى لتحقيق هدف عام للمجتمع وهو ما يفرض عليها وجود علاقات فيما بينها لتحقيق أهدافها ومصالحها من خلال تنسيق العمل فيما بينها وهو ما يتطلب توافر القدرات التنسيقية المرتبطة ببناء العلاقات مع المنظمات غير الحكومية العاملة في نفس المجال حيث أن ذلك يؤثر على تحقيق أهدافها ومن ثم يصبح هناك ضرورة للتعرف على احتياجات هذه المؤسسات لتفعيل هذه القدرات و كذلك توفير القدرات المعلوماتية و لضمان تدفق المعلومات فيما بينهما.

و في ضوء النظرية أيضاً يمكن القول أن اندية الرعاية النهارية لكبار السن لا يمكن أن يتحقق لها الاستمرار في تحقيق هدفها و جودة برامجها إلا من خلال توافر قدرات تنسيقية و معلوماتية و هو ما يبرز أهمية القدرات بالمؤسسات و الضرورة الحتمية لذلك و خاصة بعد ما أثبت الواقع و الدراسات ضعف قدرات هذه المؤسسات و من ثم ضرورة بذلك مختلف الجهود لمساعدة هذه المؤسسات لتفعيل قدراتها حتى يتحقق لها الاستمرار و مواجهة أي معوقات تحد من ذلك .

(٢)النظرية الإيكولوجية :

وتقوم هذه النظرية على تحليل تأثير البيئة المحيطة في المنظمة و كذلك تأثير المنظمة في بيئتها المحيطة و بين المنظمة و المنظمات الأخرى، حيث لا يمكن إغفال التأثير المتبادل بين المنظمة و

التغيرات البيئية و التكنولوجية و التحول من نمط الحياة و العلاقات الاجتماعية و أنماط المشـــاركة و بالتالي تغير الدوافع و الاتجاهات و القيم، مما يتطلب اعتماد الممارسة المهنية على نظرة أكثر شمولية في التعامل مع المشكلات المعاصرة.

و يوضح المعنى السابق للنظرية الإيكولوجية التأثير المتبادل بين المنظمة و البيئة المحيطة بها و كذلك العلاقة التبادلية بين المنظمة و المنظمات الأخرى العاملة في مجال رعاية المسنين في المجتمع مما يستوجب ضرورة اهتمام اندية الرعاية النهارية لكبار السن بتحليل البيئة المحيطة بهم و التعـــرف على السلوكيات و الدوافع و القيم و الاتجاهات التي تدفع المسنين إلى الالتحاق بهذه المؤسسات وكذلك إيجاد علاقات تبادلية و تنسيقية مع مؤسسات رعاية المسنين في المجتمع و التي يمكن أن تسهم فـــي تفعيل أداء تلك المؤسسات لدورها في مجال رعاية المسنين و تقوم هذه النظرية على مجموعـــة مـــن الأسس منها[٦٤]:

١- أن المنظمة لا يمكن أن تنموا دون التعامل مع البيئة المحيطة بها.

٢- أن جوهر التنظيم الاجتماعي هو الاعتماد المتبادل بين وحدات و أفراد المجتمع و التعامل فيما بينهم و بين البيئة المحيطة.

٣- هناك صعوبات تواجه المنظمة و أن مواجهتها يكمن في الاتصال الوثيق بالبيئة.

٤- إن البيئة المحيطة بالمنظمة تحتوى على درجة معينة من التعقيد الناتج عن ظهور حاجات و مؤثرات جديدة باستمرار و المنظمة الفاعلة هي التي تتأثر و تؤثر في تلك المؤثرات بطريقة مناسبة، وسوف يتم الاستفادة من النظرية الإيكولوجية في إطار الدراسة الحالية من خلال التعرف على تداعيات الأحداث و المتغيرات المجتمعية المعاصرة التي تمر بها البيئة في الفترة الراهنة و تؤثر على تحقيق أهدافاندية الرعاية النهارية لكبار السن و كذلك تأثير هذه المؤسسات في تدعيم و تفعيل برامج و علميات الإصلاح في المجتمع ووفقاً لهذه النظرية فيجب على المسئولين بأندية الرعاية النهارية لكبار السن مراعاة العلاقة التبادلية بين اندية المسنين و بعضها البعض، و إيجاد التنسيق و التكامل بينهما في مجال رعاية المسنين ، و

طبقاً لهذه النظرية فإن الصعوبات التي تواجه اندية الرعاية النهارية لكبار السن يمكن التغلب عليها من خلال الإتصال الوثيق بالبيئة المحيطة و التأثير الإيجابي في تلك البيئة .

خامساً: أهداف الدراسة :

تنطلق الدراسة الحالية من خمس اهداف رئيسية هى:

١- تحديد واقع بناء القدرات التنسيقية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن .
٢- تحديد واقع بناء القدرات المعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن
٣- تحديد ابعاد جودة برامج أندية الرعاية النهارية لكبار السن.
٤- تحديد المعوقاتالتى تواجه بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن
٥- تحديد مقترحات تفعيل بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن
٦- وضع رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمعلتفعيل بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن.

سادساً: تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الراهنة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ماهو واقع بناء القدرات التنسيقية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن ؟
٢- ما هو واقع بناء القدرات المعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن؟
٣- ما ابعاد جودة برامج أندية الرعاية النهارية لكبار السن؟
٤- ماالمعوقات التي تواجه اندية الرعاية النهارية لكبار السن في تفعيل قدراتها التنسيقية و المعلوماتية ؟
٥- ما مقترحات تفعيل بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن ؟
٦- ما أبعاد الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن ؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم القدرات التنسيقية و المعلوماتية:

كلمة قدرات تعنى لغوياً (سعة أو استيعاب أو الطاقة)[٦٥] و القدرة ترتبط بالمقدرة وهي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد في عمل ما حصل على أنسب تدريب أو تعليم لأنواع مختلفة قد تكون بدينة أو عقلية أو يدوية أو مهنية[٦٦].

و تعرف بناء القدرات بالمؤسسات بأنها عملية تدخل خارجي لتحسين و تطوير أداء المنظمة في علاقتها برسالتها و أهدافها وفي علاقتها بالاطار الثقافي الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي الذي توجد فيه وفي توظيف مواردها مما يحقق لها الاستدامة[٦٧].

و تعرف أيضاً بأنها تدخلات منظمة ومخطط لها، من خارج المنظمات الغير حكومية أو داخلها و تستهدف المنظمة ككل و العاملين و المتطوعين بها لزيادة كفاءتهم و فعاليتهم لتحقيق الأهداف الملتزمين بها و ترشيد و توظيف الموارد البشرية و المساواة لتعظيم الاستفادة بها مما ينعكس إيجابياً على المخرجات النهائية[٦٨].

و يعرف التنسيق بأنه التقريب بين وجهات النظر المختلفة و إيجاد روح التعاون في تقديم الخدمات التي يلزم للقيام بها أكثر من هيئة مما يمنع التكرار و لازدواج أو التقارب بين الهيئات المختلفة[٦٩].

و يعرف التنسيق أيضاً بأنه (عملية الهدف من إيجاد روح التعاون بين الهيئات المختلفة و لإحداث التكامل بين الخدمات التي تؤديها هذه الهيئات)[٧٠].

و يعرف التنسيق في التراث العلمي لطريقة تنظيم المجتمع بأنه عملية إقامة علاقة مناسبة بين عدة وحدات وهذا يتضمن بدوره محاولة ربط تلك الوحدات في إطار تعاوني للتوصل إلى سياسة و إجراءات عمل متفق عليها بين المنظمات[٧١].

فالقدرات التنسيقية تعنى القدرة على إقامة علاقات مع المؤسسات الغير حكومية الأخرى على المستويين المحلي و القومي و الدولي .

و يستلزم ذلك المتطلبات الآتية:

١- الحرص على تبادل المعلومات و المعارف فيما بين المؤسسات.
٢- وضع سياسات عامة لبرامج عمل مشتركة مع المؤسسات الأخرى.
٣- عدم إصدار قرارات متعارضة مع المؤسسات الأخرى.
٤- وجود تعاون مع المؤسسات الحكومية في تنفيذ بعض المشروعات
٥- تنظيم لقاءات دورية بين ممثلي المؤسسات المختلفة من أجل تبادل وجهة النظر وبحث سبل تطوير العمل بينهم(٧٢).

و تقصد الباحثة بالقدرات التنسيقية في هذه الدراسة: قدرة آندية الرعاية النهارية لكبار السن على التعاون و الاتصال و التبادل مع بعضها سواء على المستوى الأفقي أو الرأسي.

القدرات المعلوماتية :

المعلومات تعني لغوياً مادة غنية بالكثير من المعاني (علم) المعلومات من حيث مدلولها اللغوي مشتقة من المادة اللغوية كالعلم و الإحاطة ببواطن الأمور و الوعي و اليقين، و الإدراك ، و الإرشاد، و الإعلام و الشهرة، و التميز و التيسير، و تحديد المعالم و المعرفة، و التعليم و التعلم، و الدراية الخ، ذلك من المعاني المتعلقة بوظائف العقل و information التي كانت تعنى في الأصل عملية الاتصال أو ما يتصل أو تلقية(٧٣).

و المعلومات اصطلاحيا تعني البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد أي البيانات التي أصبح لها قيمة يعد تحليلها أو تفسيرها(٧٤).

و تعرف المعلومات بأنها البيانات المصوغة بطريقة هادفة لتكون أساساً لاتخاذ القرار (٧٥).

و تعرف ايضاً بأنها جملة البيانات و الدلالات و المعارف و المضامين التي تتصل بالشيء أو الموضوع و تساعد المهتمين بالتعرف عليه و العلم به فالمعلومات اذن توضح مفهوم الشيء و تعطيه قدرة و توضح سماته و خصائصه و تبين استخداماته ووظائفه(٧٦).

و تعرف المعلومات أيضاً بأنها الأداة الدقيقة التي تمر المدخلات بواسطتها ومن ثم يستطيع الممارس أن يختار الأحداث في المعلومات و الأكثر ارتباطاً بإنجاز مهام المؤسسة، مما يثري مخرجات العائد النهائي(٧٧).

و تتمثل القدرات المعلوماتية في :

١- استخدام تقنيات حديثة في حفظ المعلومات.
٢- رصد البرامج و الأنشطة بصفة مستمرة ودورية .
٣- عمل قاعدة معلومات عن كل ما يخص المؤسسة و العاملين بها و المستفيدين منها.
٤- التدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة في كل الأعمال.
٥- استخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة لبناء نوع من الارتباط بمراكز المعلومات المحلية و الدولية(٧٨).
٦- الاستعانة بالخبراء و التخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات(٧٩):

- و تقصد الباحثة بالقدرات المعلوماتية في هذه الدراسة :

١) القدرة على استخدام تقنيات حديثة في حفظ المعلومات
٢) القدرة على التدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة في جميع الأعمال
٣) الارتباط بمراكز المعلومات على المستوى القومي و الدولى .

٢- مفهوم أندية الرعاية النهارية لكبار السن:

هي أماكن لتجمع المسنين يوجد بها العديد من الأنشطة والبرامج التى تناسب قدرات المسنين الجسمية والصحية وتوفر لأعضائها فرص إقامة العلاقات بين من يماثلونهم وفرص تمتع وشغل أوقات الفراغ بشكل جيد (٨٠).

واندية الرعاية النهارية لكبار السن :هى بمثابة مراكز نهارية يتم من خلالها تقديم الخدمات المختلفة لكبار السن وبرامج الرعاية الإجتماعية والصحية والثقافية (٨١) .

وقد حددت اللائحة النموذجية للنظام الداخلىلاندية المسنين فى مصر تعريف نادى المسنين بأنه"مؤسسة اجتماعية تهدف الى تقديم الخدمات والأنشطة المختلفة لأعضائها بما يتناسب مع ظروفهم وإمكانياتهم "(٨٢) .

وبالتالى فأندية المسنين هى عبارة عن مؤسسات اجتماعية تهدف تقديم الخدمات والأنشطة الترويحية والثقافية والإجتماعيةوالصحيةلأعضاءالنادى من المسنين(٨٣).

البرامج التى تهتم أندية الرعاية النهارية لكبار السنبتقديمها(٨٤):

أ- **برامج ثقافية :** وتشمل البرامج التدريبية والمؤتمرات والندوات والمحاضرات وتوفير الصحف والمجلات والمكتبة.

ب-**برامج اجتماعية :** وتشمل حل المشكلات الإسرية والتكيف الإجتماعى مع المجتمع والرحلات والحفلات وعروض سينمائية وتليفزيونية وموسيقى ومعسكرات صيفية.

ت-**برامج صحية :** وتشمل الكشف الطبى على الأعضاء وايجاد خدمات طبية متنوعة وتسهيل حصول المسنين على الخدمات الصحية بالوحدات والمستشفيات .

ث-**برامج رياضية :** اقامة المسابقات الرياضية المختلفة.

٣- **مفهوم جودة البرامج:**

يشير المعنى اللغوي للجودة بأنها " الإتيان بالجيد من القول و العمل" (٨٥)

و تشير الجودة إلى " درجة عالية من الصلاحية" (٨٦)

و تعرف الجودة بأنها " القيام بالعمل الصحيح من أول وهلة مع الاعتماد على تقييم العمل لمعرفة مدى تحسن الأداء" (٨٧)

و الجودة هي " درجة استيفاء المتطلبات التي يتوقعها العميل و المستفيدين من الخدمة أو تلك المتفق عليها معه" (٨٨)

و الجودة بمفهومها العام تعنى " الامتياز" أو تعنى أن الخدمة مطابقة للمواصفات الجيدة وفقاً للمعايير المحددة للجودة(٨٩).

أما عن مفهوم البرامج:

يقصد بالبرنامج لغوياً " برنامج أو مناهج أو نشرة تصف شيئاً أو تعلن عنه أو بيان بالنقاط الأساسية في كتاب أو خطاب ... ألخ(٩٠).

و البرنامج هو مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض(٩١).

و يعتبر البرنامج أداة لنمو كلا من الفرد أو الجماعة وذلك بمساعدة أخصائي اجتماعي بالأعضاء على وضع و تقييم برامجهم بأنفسهم مما يتيح فرص الوصول إلى القرارات و تنفيذها و تحمل المسئولية في إطار الحدود التي تفرضها الجماعة و المؤسسة و المجتمع الذي يعيش فيه(٩٢).

و ينظر إلى البرنامج إلى أنه أوجه النشاط المختلفة و العلاقات و التفاعلات و الخبرات للفرد و الجماعة التي توضح و تنفذ بواسطة الأعضاء و مساعدة الأخصائي الاجتماعي لمقابلة حاجاتهم و رغباتهم(٩٣).

و البرامج في هذه الدراسة تعني :

١- البرامج الاجتماعية التى تقدم بأندية الرعاية النهارية لكبار السن.
٢- البرامج الثقافية التى تقدم بأندية الرعاية النهارية لكبار السن.
٣- البرامج الرياضية التى تقدم بأندية الرعاية النهارية لكبار السن.
٤- البرامج الصحيةالتى تقدم بأندية الرعاية النهارية لكبار السن.

و تقصد الباحثة بجودة البرامج في هذه الدراسة:

جودة البرامج التى تقدمها أندية الرعاية النهارية لكبار السن سواء كانت:

١- جودة البرامج الاجتماعية .
٢- جودة البرامج الثقافية.
٣- جودة البرامج الرياضية .
٤- جودة البرامج الصحية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً : نوع الدراسة:

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية ، لأنها تفيد في وصف واقع بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتية بآندية الرعاية النهارية لكبار السن وجودة برامجها.

ثانياً : منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع العاملين بأندية الرعاية النهارية لكبار السن بمحافظة الدقهلية , والمسح الإجتماعىالشامل لكبار السن المترددين على اندية الرعاية النهارية لكبار السن محل الدراسة .

ثالثاً : الأدوات المستخدمة في الدراسة :

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

١- استمارة استبار للمسنين حول جودة برامج القدرات أندية الرعاية النهارية لكبار السن

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبار للمسنين حول جودة برامج اندية الرعاية النهارية لكبار السن وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهريللأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالمنصورة ، وكلية الخدمة الإجتماعية جامعةحلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن(٨٠%)، وقدتمحذف بعضالعبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلكتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.كماأجرىلهاثبات إحصائي لعينة قوامها (٢٠) مفردة من المسنين باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٤)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

٢- استمارة استبيان للعاملين حول القدرات التنسيقية والمعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن:

بناء الأداةفي صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الصدق الظاهري للأداةبعدعرضهاعليعدد (٥)منأعضاءهيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالمنصورة ، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقدتمحذف بعض العباراتوإعادةصياغةالبعض. وبناءاً عليذلكتم صياغة الاستمارة في صورتهاالنهائية.كما أجرى لهاثباتإحصائيلعينة قوامها (١٠) مفردات من العاملين باستخداممعامل ألفاكرونباخ،وبلغ معامل الثبات (٠.٨١)، وهو مستوىمناسبللثباتالإحصائي.

***تحديد مستوىالقدرات التنسيقية والمعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن وجودة برامجها:**

للحكم على مستوىالقدرات التنسيقية والمعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن وجودة برامجها:

, بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: **نعم** (ثلاثة درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **لا** (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (١) مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

- **أساليب التحليلالإحصائي**

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، واختبار كا^{2} لعينة واحدة – اختبار حسن أو جودة التطابق،ومعامل ارتباط بيرسون.

رابعا : مجالات الدبراسة :

(أ) المجال المكانى :

تحدد المجال المكانى للدراسة فىاندية المسنين بمحافظة الدقهلية وعددها(٥) اندية لرعاية المسنين وهم كالتالى:

١- نادى الأمل للمسنين بالمنصورة

٢- نادى السعادة للمسنين بطلخا

٣- نادى كنوز بشها بمركز المنصورة

٤- نادى الحنان للمسنين بدكرنس

٥- نادى السلام للمسنين بشربين

- وتم اختيار تلك الأندية لاعتبارات اهمها:
- ارتفاع نسبة المسنينالمترددين علىهذة الأندية .
- عدم اجراء دراسات سابقة تتصل بالدراسة الحالية .
- ترحيب المسئولين بتلك الأندية وموافقتهم بااجراء الدراسة الميدانية.

(ب) المجال البشرى :

١- المسنين المترددينعلى اندية المسنين بمحافظة الدقهلية خلال الفترة التى تم التطبيق الدراسة بها.

وقد تمت خطة المعاينة لهذه الدراسة على النحو التالى :

أ- إطار المعاينة :

يتضمن إطار المعاينة لهذه الدراسة جميع المسنينالمترددين على أندية المسنين مجال الدراسة ,وبلغ عددهم (١٩٢) .

جدول (١) يوضح اندية المسنين بمحافظة الدقهلية التى تم تطبيق الدراسة عليها .

م	اسم المركز	عدد الأعضاء
١	ندى الأمل لرعاية المسنين بالمنصورة	٣٥
٢	نادى السعادة للمسنين بمركزطلخا	٥٠
٣	نادى كنوز للمسنين بشها بمركز المنصورة	٥٥
٤	نادى الحنان للمسنين بمركز دكرنس	٤٠
٥	نادى السلام للمسنين بمركز شربين	١٢
	المجموع الكلي	**١٩٢**

٢- الحصر الشامل لجميع العاملين بأندية المسنين محل الدراسة وعددهم (٢٦) مفردة.

ج- المجال الزمنى :

وهى الفترة التىاستغرقتها جمع البيانات من الميدان من ٢٠١٩/٢/١٠حتى ٢٠١٩/٣/١٥

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف المسنين مجتمع الدراسة:

جدول (٢) وصف المسنين مجتمع الدراسة

(ن=١٩٢)

م	المتغيرات الكمية	$\bar{س}$	σ
١	السن	٦٦	٤
٢	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٥٦٠	٧١
٣	مدة الانضمام لنادي المسنين	٦	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٤٢	٧٤
٢	أنثى	٥٠	٢٦
	المجمـــــوع	١٩٢	١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوج	١٥١	٧٨.٦
٢	مطلق	٢٥	١٣
٣	أرمل	١٦	٨.٣
	المجمـــــوع	١٩٢	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	٤٦	٢٤
٢	مؤهل فوق المتوسط	٤٥	٢٣.٤
٣	مؤهل جامعي	٨١	٤٢.٢
٤	دراسات عليا	٢٠	١٠.٤
	المجمـــــوع	١٩٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسنين (٦٦) سنة, وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً,ويفسر ذلك ان معظم المسنين لديهم امكانيات وقدرات صحية تمكنهم من المشاركة فى برامج وانشطةالنادى .
- متوسط الدخل الشهري لأسر المسنين (٥٦٠) جنية بانحراف معياري (٧١) جنية تقريباً, ويفسر ذلك ان غالبية المسنين دخلهم منخفض مما قد يكون عائقا امام مشاركتهم فى برامج وانشطةالنادى .
- متوسط مدة الانضمام لنادي المسنين (٦) سنوات, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً, وقد يعكس ذلك ان غالبية المسنين مدة انضمامهم للنادى ٦سنوات ويشير ذلك الى إقبال المسنين على المشاركة بالأندية وقد يرجع ذلك الى قدرة الأندية على اشباع رغباتهم المختلفة وشغل اوقات فراغهم .
- أكبر نسبة من المسنين ذكور بنسبة (٧٤%), بينما الإناث بنسبة (٢٦%) , وقد يعكس ذلك ان نسبة المسنين المترددين على اندية المسنين اغلبهم رجال بينما القلة اناث وقد يرجع ذلك الى انشغال المسنات فى الأعمال المنزلية لابناءهمواحفادهم , بينما الرجال لديهم وقت فراغ يشغلونه عن طريق المشاركة فى برامج وانشطةالنادى.
- أكبر نسبة من المسنين متزوجين بنسبة (٧٨.٦%), ثممطلق بنسبة (١٣%),يليها أرملبنسبة (٨.٣%), وقد تعكس تلك النتائج ان المسنين ليس لديهم مشكلات اسرية .
- أكبر نسبة من المسنين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٤٢.٢%), ثمالحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٢٤%),يليهاالحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٢٣.٤%)، وأخيراً الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (١٠.٤%), وقد يشير ذلك الىان المسنين على مستوى تعليمىعالى يجعلهم يدركون اهمية المشاركة فىاندية المسنين فىاشباع رغباتهم وهواياتهم وشغل وقت فراغهم والتعرف على اصدقاء جدد بعد المعاش.

(ب) وصف المسئولين(العاملين) مجتمع الدراسة:

جدول (٣) وصف العامليمجتمع الدراسة

(ن=٢٦)

م	المتغيرات الكمية	$\bar{س}$	σ
١	السن	٤٤	٨
٢	مدة العمل بالنادي	٥	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٥	١٩.٢
٢	أنثى	٢١	٨٠.٨
	المجمـــــوع	٢٦	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	٩	٣٤.٦
٢	مؤهل فوق المتوسط	٤	١٥.٤
٣	مؤهل جامعي	١٣	٥٠
	المجمـــــوع	٢٦	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن العاملين (٤٤) سنة, وبانحراف معياري (٨) سنوات تقريباً,وقد يشير ذلك ان غالبية العاملين بأندية المسنين لديهم من الخبرة الكافية للتعامل مع تلك الفئة ومعرفة احتياجتها المختلفة .
- متوسط مدة العمل بنادي المسنين (٥) سنوات, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً, وقد يعكس ذلك ان غالبية العاملين بأندية المسنين لديهم من الخبرة الكافية للعمل فى مجال رعاية المسنين .
- أكبر نسبة من العاملين إناث بنسبة (٨٠.٨%), بينما الذكور بنسبة (١٩.٢%), وقد يعكس ذلك ان غالبية العاملين العاملين بأندية المسنين من الإناث وقد يرجع ذلك الىان لديهم قدرة كبيـــرة على العطاء .

- أكبر نسبة من العاملين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٥٠%), ثمالحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٣٤.٦%), وأخيراً الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٥.٤%),وقد يشير ذلك ان غالبية العاملين حاصلين على تعليم عالى مما يمكنهم من العمل مع تلك الفئة بكفاءة وتوفير برامج تشبع احتياجتهم المختلفة.

المحور الثاني: واقع بناء القدرات التنسيقية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن:

جدول (٤) واقع بناء القدرات التنسيقية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن كمايحددهاالعاملين:

(ن=٢٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يحرص النادي على تبادل المعلومات والمعارف مع مؤسسات رعاية المسنين الأخرى حول أفضل البرامج التي تنال رضا المسنين	١٨	٦٩.٢	٥	١٩.٢	٣	١١.٥	٢.٥٨	٠.٧	**١٥.٣٠٨	٥
٢	يحرص النادي على وضع سياسات عامة لبرامج عمل مشتركة مع مؤسسات رعاية المسنين	٢٠	٧٦.٩	٥	١٩.٢	١	٣.٨	٢.٧٣	٠.٥٣	**٢٣.١٥٤	٣
٣	يسعى النادي إلى إيجاد برامج مشتركة خاصة بالمسنين مع أندية المسنين الأخرى	١٩	٧٣.١	٤	١٥.٤	٣	١١.٥	٢.٦٢	٠.٧	**١٨.٥٣٨	٤
٤	يستفيد النادي من خبرات مؤسسات رعاية المسنين الأخرى حول كيفية توفير برامج أفضل تشبع احتياجات المسنين	١٩	٧٣.١	٣	١١.٥	٤	١٥.٤	٢.٥٨	٠.٧٦	**١٥٣.٥٣٨	٦
٥	يحرص النادي على عدم التنافس على الموارد اللازمة لتوفير برامج متنوعة للمسنين مع الأندية الأخرى	٢٢	٨٤.٦	٤	١٥.٤	–	–	٢.٨٥	٠.٣٧	**١٥٣.٥٣٨	١
٦	يحرص النادي على عدم إصدار قرارات متعارضة مع أندية المسنين الأخرى بشان برامج المسنين	١٩	٧٣.١	٤	١٥.٤	٣	١١.٥	٢.٦٢	٠.٧	**١٨.٥٣٨	٤
٧	يتعاون النادي مع مؤسسات رعاية المسنين في تنفيذ برامج لكبار السن على مستوى من الكفاءة	٢٢	٨٤.٦	٢	٧.٧	٢	٧.٧	٢.٧٧	٠.٥٩	**٣٠.٧٦٩	٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٨	يسعى النادي إلى اكتساب المعلومات والمعارف من المؤسسات الدولية لضمان الجودة في برامجه المختلفة	١٦	٦١.٥	٥	١٩.٢	٥	١٩.٢	٢.٤٢	٠.٨١	*٩.٣٠٨	٧
٩	يسعى النادي إلى الاتصال بالمؤسسات الدولية لتوفير الموارد المالية اللازمة لتوفير برامج متنوعة للمسنين	١٨	٦٩.٢	٥	١٩.٢	٣	١١.٥	٢.٥٨	٠.٧	**١٥.٣٠٨	٥
١٠	يؤكد النادي على أهمية التعاون مع المؤسسات الحكومية في تنفيذ بعض البرامج الكافية لكبار السن	١٩	٧٣.١	٤	١٥.٤	٣	١١.٥	٢.٦٢	٠.٧	**١٨.٥٣٨	٤
المتغير ككل								٢.٦٣	٠.٦٢	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى**واقع بناء القدرات التنسيقية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن كما يحددها العاملين**مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يحرص النادي على عدم التنافس على الموارد اللازمة لتوفير برامج متنوعة للمسنين مع الأندية الأخرىبمتوسط حسابي (٢.٨٥), وجاء بالترتيب الثاني يتعاون النادي مع مؤسسات رعاية المسنين في تنفيذ برامج لكبار السن على مستوى من الكفاءةبمتوسط حسابي (٢.٧٧), وأخيراًيسعى النادي إلى اكتساب المعلومات والمعارف من المؤسسات الدولية لضمان الجودة في برامجه المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٤٢), وقد يشير ذلك الىاهمية الترابط والتشبيك والتعاون والتنسيق المتبادل بين اندية المسنين والمؤسسات الأخرى وبعضها البعض ويؤكد ذلك دراسة **"foster"١٩٩٥**والتي أشارت نتائجها إلي أهمية العلاقات والتفاعلات والروابط بين المؤسسات وبعضها وأكد علي أنه لتحقيق التكامل بين خدمات هذه المؤسسات لابد من وجود شبكة واسعة النطاق لتحقيق ذلك, واكدت على اهمية التنسيق والتعاون بين المنظمات وبعضها دراسة " **دراسة"سناء محمد حجازي** "٢٠٠٦ والتي توصلت نتائجها أن لتحقيق جودة العلاقات بالمنظمة وغيرها جاء أهمية كتابة تقارير عن علاقة المنظمة بالمنظمات الأخرى، ثم تشجيع المنظمة بحيث يكتسب العاملون خبرات تعاونية مختلفة بما يثري جوانب الخبرة لديهم خلافاً عن ذلك اهتمام المنظمة بإقامة علاقات تعاونية مع المنظمات الأخرى لضمان بناء قدراتها.

- وبمراجعة قيمة كا٢ لكل عنصر من عناصر واقع بناء القدرات التنسيقية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن كما يحددها العامليتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١), و(٠.٠٥) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

المحور الثالث: واقع بناء القدرات المعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن:

جدول (٥) واقع بناء القدرات المعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن كما يحددها العاملين:

(ن=٢٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يحرص النادي على استخدام التقنيات الحديثة في حفظ المعلومات	١٨	٦٩.٢	٥	١٩.٢	٣	١١.٥	٢.٥٨	٠.٧	**١٥.٣٠٨	٧
٢	يحرص النادي على رصد البرامج الخاصة برعاية المسنين أولاً بأول	١٩	٧٣.١	٥	١٩.٢	٢	٧.٧	٢.٦٥	٠.٦٣	**١٩	٤
٣	يقوم النادي بجمع معلومات كافية عن المسنين قبل قبول عضويتهم	٢٢	٨٤.٦	٣	١١.٥	١	٣.٨	٢.٨١	٠.٤٩	**٣١	٢
٤	يحرص النادي بتحديث معلوماته عن المسنين وميولهم ورغباتهم المتجددة	٢٣	٨٨.٥	٢	٧.٧	١	٣.٨	٢.٨٥	٠.٤٦	**٣٥.٦١٥	١
٥	يقوم النادي بتحديث معلوماته باستمرار حول أكثر البرامج التي تشبع رغبات المسنين المختلفة وتوفيرها	١٧	٦٥.٤	٦	٢٣.١	٣	١١.٥	٢.٥٤	٠.٧١	**١٢.٥٣٨	٨
٦	يستعين النادي ببعض الخبراء في مجال المعلومات حول توفير برامج للمسنين يراعى فيها التنوع والفاعلية	١٧	٦٥.٤	٦	٢٣.١	٣	١١.٥	٢.٥٤	٠.٧١	**١٢.٥٣٨	٨
٧	يقوم النادي بتوظيف المعلومات المتاحة لدية في برامجه وأنشطته المختلفة	١٥	٥٧.٧	٥	١٩.٢	٦	٢٣.١	٢.٣٥	٠.٨٥	**٧	٩
٨	يحرص النادي على توفير المعلومات عن الجهات الرسمية المعنية بذات أهدافه	١٩	٧٣.١	٤	١٥.٤	٣	١١.٥	٢.٦٢	٠.٧	**١٨.٥٣٨	٦
٩	يضع النادي نظاماً دورياً للتأكد من صلاحية المعلومات بشأن المسنين وبرامجهم التي تشبع احتياجاتهم	٢٢	٨٤.٦	٣	١١.٥	١	٣.٨	٢.٨١	٠.٤٩	**٣١	٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٠	يحرص النادي على الاتصال بمراكز المعلومات على المستوى الرأسي والأفقي	٢٠	٧٦.٩	٣	١١.٥	٣	١١.٥	٢.٦٥	٠.٦٩	٢٢.٢٣١**	٥
١١	يحرص النادي على استخدام التكنولوجيا الحديثة في استخدام الحاسب الآلي	٢١	٨٠.٨	٣	١١.٥	٢	٧.٧	٢.٧٣	٠.٦	٢٦.٣٨٥**	٣
المتغير ككل								٢.٦٥	٠.٥٩	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى**واقع بناء القدرات المعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن كما يحددها العاملين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأوليحرص النادي بتحديث معلوماته عن المسنين وميولهم ورغباتهم المتجددة بمتوسط حسابي (٢.٨٥), وجاء بالترتيب الثانييقوم النادي بجمع معلومات كافية عن المسنين قبل قبول عضويتهم, يضع النادي نظاماً دورياً للتأكد من صلاحية المعلومات بشأن المسنين وبرامجهم التي تشبع احتياجاتهم بمتوسط حسابي (٢.٨١), وأخيراًيقوم النادي بتوظيف المعلومات المتاحة لدية في برامجه وأنشطته المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٣٥),وقد تشير تلك النتائج ان المعلومات هى احد الركائز الأساسية لنجاح اندية المسنين فى عملها وتقديم برامج افضل للمسنين تشبع احتياجتهم المختلفة الإانا بناء القدرات المعلوماتية لتلك المؤسسات كما جاء بالنتائج لم تعطىاهميةللإستعانة ببعض الخبراء في مجال المعلومات حول توفير برامج للمسنين يراعى فيها التنوع والفاعليةوبالتالى فإن بناء القدرات المعلوماتية لأندية المسنين مازال به قصور , وقد يشير ذلك الى محدودية الدور الذى تقوم به المنظمات المسئولة عن متابعة ومراقبة اندية المسنين فيما يتعلق بقدرتها على تطوير واقع اندية المسنين ,وبالتالى يتطلب الأمر ضرورة الإهتمام ببناء القدرات

المعلوماتية لأندية المسنين كمؤسسات رعاية اجتماعية ويؤكد ذلك ***دراسة "herperT" ١٩٨٩*** والتى استهدفت التعرف علي أوجه استخدام المعلومات بمستوياتها المتعددة في منظمات الخدمات الانسانية بالإضافة إلي وضع تصور مقترح لنظم المعلومات يساعد علي تطوير العمل في منظمات الخدمات الانسانية وتوصلت نتائج الدراسة إلي ضرورة تصميم نظام للمعلومات يقوم علي أساس تنظيمي لا يقوم علي استخدام معلومات ثابتة من قبل وانما يعتمد علي بيانات ومعلومات حديثة ومتجددة وأن كفاءة وفعالية اختيار المعلومات واستخدامها بالإضافة إلي كفاءة تصميم نظم المعلومات يمكن تحسينها بتحديد دقيق للمعلومات المطلوبة من جانب الأخصائيين القائمين علي هذه المؤسسات.

- وبمراجعة قيمة **كا٢** لكل عنصر من عناصر **واقع بناء القدرات المعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن كما يحددها العاملين**يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

المحور الرابع: أبعاد جودة برامج أندية الرعاية النهارية لكبار السن:

(١) البرامج الاجتماعية:

جدول (٦)جودة البرامج الاجتماعيةكما يحددها المسنين:

(ن=١٩٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يحرص النادي علي تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع زملائي والعاملين بالنادي	١٢١	٦٣	٥٤	٢٨.١	١٧	٨.٩	٢.٥٤	٠.٦٥	٨٦.٨٤٤**	٣
٢	يحرص النادي علي شغل وقت فراغي بإقامة مسابقات الشطرنج والطاولة	١٢٥	٦٥.١	٤٦	٢٤	٢١	١٠.٩	٢.٥٤	٠.٦٩	٩٢.٠٩٤**	٤
٣	يتيح لي النادي المشاركة في الأنشطة الترفيهية التي ينظمها	١٣٣	٦٩.٣	٣٦	١٨.٨	٢٣	١٢	٢.٥٧	٠.٧	١١٢.٩٠٦**	٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٤	يحرص النادي علي إشباع رغباتي بالمشاركة في الرحلات التي يتم الإعلان عنها	١٥١	٧٨.٦	٣٣	١٧.٢	٨	٤.٢	٢.٧٤	٠.٥٢	**١٨٢.٢٨١	١
٥	يتيح لي النادي المشاركة في حفلات السمر التي تقام بهوأندية المسنين الأخرى	٦٥	٣٣.٩	٧٠	٣٦.٥	٥٧	٢٩.٧	٢.٠٤	٠.٨	١.٣٤٤	٦
٦	يتم إقامة المسرحيات بالنادي وتشجيعي علي المشاركة بها	٥٥	٢٨.٦	٥٥	٢٨.٦	٨٢	٤٢.٧	١.٨٦	٠.٨٤	*٧.٥٩٤	٧
٧	يتيح لي النادي المشاركة في الأنشطة الترفيهية بمؤسسات رعاية المسنين بالمجتمع	٧٠	٣٦.٥	٦٨	٣٥.٤	٥٤	٢٨.١	٢.٠٨	٠.٨	٢.٣٧٥	٥
المتغير ككل								٢.٣٤	٠.٦٥	مستوى متوسط	

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **البرامج الاجتماعيةكما يحددها المسنين**متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يحرص النادي علي إشباع رغباتي بالمشاركة في الرحلات التي يتم الإعلان عنها بمتوسط حسابي (٢.٧٤), وجاء بالترتيب الثاني يتيح لي النادي المشاركة في الأنشطة الترفيهية التي ينظمها بمتوسط حسابي (٢.٥٧), وأخيراً يتم إقامة المسرحيات بالنادي وتشجيعي علي المشاركة بها بمتوسط حسابي (١.٨٦), وتشير نتائج تلك الجدول ان مستوى جودة البرامج الإجتماعية متوسط حيث جاء فى مقدمة ذلك الحرص على اقامة الرحلات بأندية المسنين لان هذه الرحلات تمثل نوع من الترفية وربط المسن بالمحيط الخارجىوبالتالىاتاحة الفرص لتكوين صداقات جديدة للمسن بعد المعاش , وكذلك اتاحة الفرصة للمسنين للمشاركة فى الأنشطة الترفيهية ,ثم جاء فى المرتبة الأخيرة

يتيح لي النادي المشاركة في حفلات السمر التي تقام بهوأندية المسنين الأخرى , ويتم إقامة المسرحيات بالنادي وتشجيعي علي المشاركة بها , مما يتطلب ذلك ضرورة اهتمام اندية المسنين بجودة االبرامجالإجتماعيةوتنوعها وهذا ما اكدت علية دراسة دراسة "ماهر ابوالمعاطى على" ١٩٩٤ والتى توصلت الى ضرورة وضع تصور مقترح لتطوير الخدمات الإجتماعية بأندية المسنين من خلال توفير كافة الخدمات بأسلوب تكاملىللآعضاءوالإستفادة من خبرات المسنين و استثمار طاقتهم فى مشروعات انتاجية واستثمارية, واتفق ذلك مع دراسة "محمد نبيل سعد سالم " ٢٠٠٣ وكان من نتائج هذه الدراسة التوصل الى العديد من المؤشرات التخطيطية التى تعد إطار تصورى مقترح يساعد فى تقدير احتياجات المسنين المتقاعدين عن العمل حول الإحتياجاتالإجتماعية للمتقاعدين ومنها الحاجة لممارسة بعض الأنشطة الترفيهية.

- وبمراجعة قيمة **كا**^{2} لكل عنصر من عناصر **البرامج الاجتماعية كما يحددها المسنين**يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١), و(٠.٠٥) ما عدا يتيح لي النادي المشاركة في حفلات السمر التي تقام بهوأندية المسنين الأخرى,ويتيح لي النادي المشاركة في الأنشطة الترفيهية بمؤسسات رعاية المسنين بالمجتمع مما يشير إلى إمكانية تعميم باقي النتائج على مجتمع الدراسة.

(٢) البرامج الثقافية:

جدول (٧) مستوى جودة البرامج الثقافيةكما يحددها المسنين:

(ن=١٩٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يحرص النادي علي تعليمي بعض سور القرآن الكريم وحفظها جيداً	٨٣	٤٣.٢	٦٦	٣٤.٤	٤٣	٢٢.٤	٢.٢١	٠.٧٨	**١٢.٥٩٤	٤
٢	يوفر لي النادي الكتب التي أفضل الإطلاع عليها	٩٩	٥١.٦	٥٥	٢٨.٦	٣٨	١٩.٨	٢.٣٢	٠.٧٨	**٣٠.٩٦٩	١
٣	يوفر لي النادي المجلات والدوريات يوميا	٨٥	٤٤.٣	٦٥	٣٣.٩	٤٢	٢١.٩	٢.٢٢	٠.٧٨	**١٤.٤٦٩	٣

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	لزيادة معارفي										
٤	يحرص النادي علي إقامة مسابقات ثقافية وتشجيعي علي المشاركة بها	٨٨	٤٥.٨	٦٥	٣٣.٩	٣٩	٢٠.٣	٢.٢٦	٠.٧٧	**١٨.٧٨١	٢
٥	يقيم الناديلى ندوات توعية دينية والحرص على المشاركة بها	٨٤	٤٣.٨	٦٤	٣٣.٣	٤٤	٢٢.٩	٢.٢١	٠.٧٩	**١٢.٥٠٠	٥
٦	يوفر لي النادي زيادة معارفي عن طريق استخدام الانترنت	٧٦	٣٩.٦	٦٦	٣٤.٤	٥٠	٢٦	٢.١٤	٠.٨	*٥.٣٧٥	٧
٧	يحرص النادي علي عقد اللقاءات المفتوحة والحوار الثقافي مع المسئولين بأندية المسنين الأخرى	٨٢	٤٢.٧	٦٦	٣٤.٤	٤٤	٢٢.٩	٢.٢	٠.٧٩	**١١.٣٧٥	٦
٨	تفعيل المناقشات الجماعية بالنادي حول حقوق المسن	٧٣	٣٨	٦٥	٣٣.٩	٥٤	٢٨.١	٢.١	٠.٨١	٢.٨٤٤	٨
	المتغير ككل							٢.٢١	٠.٧٧	مستوى متوسط	

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى**جودة البرامج الثقافيةكما يحددها المسنين**متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوفر لي النادي الكتب التي أفضل الإطلاع عليها بمتوسط حسابي (٢.٣٢), وجاء بالترتيب الثاني يحرص النادي علي إقامة مسابقات ثقافية وتشجيعي علي المشاركة بها بمتوسط حسابي (٢.٢٦), وأخيراً تفعيل المناقشات الجماعية بالنادي حول حقوق المسن بمتوسط حسابي (٢.١), وقد تشير تلك النتائج ان مستوى جودة البرامج الثقافية بأندية المسنين متوسط ,حيث جاء فى المستويات الأخيرة يقيم النادي ندوات توعية دينية لى والحرص على المشاركة بها , يوفر لي النادي زيادة معارفي عن طريق استخدام الانترنت, وتفعيل المناقشات الجماعية بالنادي حول حقوق المسن , مما يتطلب الأمر ضرورة اشباع احتياجات المسنين الثقافية اكثر من ذلك عن طريق الإهتمام بالبرامج الثقافية المتنوعة وقد يتفق ذلك مع دراسة "محمد نبيل سعد سالم " ٢٠٠٣ والتي استهدفت تحديد احتياجات المسنين المتقاعدين عن العمل ومنها الإحتياجات الثقافية للمتقاعدين ومنها الحاجة لحضور اللقاءات الدينية.

- وبمراجعة قيمة ك[٢] لكل عنصر من عناصر**البرامج الثقافية كما يحددها المسنين**يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١), و(٠.٠٥) ما عدا تفعيل المناقشات الجماعية بالنادي حول حقوق المسن مما يشير إلى إمكانية تعميم باقي النتائج على مجتمع الدراسة.

(٣) البرامج الرياضية:

جدول (٨)مستوى جودة البرامج الرياضيةكما يحددها المسنين:

(ن=١٩٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يوفر لي النادي ممارسة الألعاب الرياضية	٦٩	٣٥.٩	٧١	٣٧	٥٢	٢٧.١	٢.٠٩	٠.٧٩	٣.٤٠٦	٣
٢	يتيح لي النادي إشباع رغباتي بمشاركتي في مسابقات كرة السلة	٦٦	٣٤.٤	٥٣	٢٧.٦	٧٣	٣٨	١.٩٦	٠.٨٥	٣.٢١٩	٥
٣	يتاح بالنادي ملعب واسع لممارسة الرياضة المختلفة	٧١	٣٧	٥٤	٢٨.١	٦٧	٣٤.٩	٢.٠٢	٠.٨٥	٢.٤٦٩	٤
٤	يتاح لي المشاركة في برامج اللياقة البدنية التي يقدمها النادي ومؤسسات رعاية المسنين الأخرى	٩٢	٤٧.٩	٤٦	٢٤	٥٤	٢٨.١	٢.٢	٠.٨٥	١٨.٨٧٥**	١
٥	يتيح لي النادي العضوية بالأندية الرياضية بتكاليف مخفضة	٧٧	٤٠.١	٦٤	٣٣.٣	٥١	٢٦.٦	٢.١٤	٠.٨١	٥.٢٨١*	٢
٦	يحرص النادي علي إقامة مسابقات رياضية ومشاركتي بها	٤٨	٢٥	٦٥	٣٣.٩	٧٩	٤١.١	١.٨٤	٠.٨	٧.٥٣١*	
المتغير ككل								٢.٠٤	٠.٧٩	مستوى متوسط	

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى**جودة البرامج الرياضيةكما يحددها المسنين**متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يتاح لي المشاركة في برامج اللياقة البدنية التي يقدمها النادي ومؤسسات رعاية المسنين الأخرىبمتوسط حسابي (٢.٢), وجاء بالترتيب الثاني يتيح لي النادي العضوية بالأندية الرياضية بتكاليف مخفضة بمتوسط حسابي (٢.١٤), وأخيراًيتيح لي النادي إشباع رغباتي بمشاركتي في مسابقات

كرة السلةبمتوسط حسابي (١.٩٦), وقد تشير نتائج الجدول الىان مستوى جودة البرامج الرياضية بأندية المسنين متوسط وقد يتطلب الأمر ضرورة اهتمام اندية المسنين يتلك البرامج خاصة وأن غالبية المسنين معظمهم فى الستينات من العمر وهذا ما اكدت علية نتائج الجدول رقم (٢) والخاص يوصف مجتمع المبحوثين من المسنين حيث جاء متوسط سن المسنين (٦٦) سنة, وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً, ويفسر ذلك ان معظم المسنين لديهم امكانيات وقدرات صحية تمكنهم من المشاركة فى برامج وانشطةالنادى مما يتطلب الأمر ضرورة الإهتمام بتوفير ملعب واسع لممارسة الألعاب والمسابقات الرياضية كافة .

- وبمراجعة قيمة **كا**^{2} لكل عنصر من عناصر **البرامج الرياضية كما يحددها المسنون**يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١), و(٠.٠٥) ما عدا يوفر لي النادي ممارسة الألعاب الرياضية,ويتيح لي النادي إشباع رغباتي بمشاركتي في مسابقات كرة السلة, ويتاح بالنادي ملعب واسع لممارسة الرياضة المختلفة مما يشير إلى إمكانية تعميم باقي النتائج على مجتمع الدراسة.

(٤) البرامج الصحية:

جدول (٩)مستوى جودة البرامج الصحيةكما يحددها المسنين:

(ن=١٩٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا^{2}ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يتيح لي النادي الكشف الطبي الدوري	٩٠	٤٦.٩	٦٩	٣٥.٩	٣٣	١٧.٢	٢.٣	٠.٧٥	٢٥.٩٦٩**	٤
٢	يتيح لي النادي طبيب للكشف الطبي الدوري	٦٥	٣٣.٩	٧٩	٤١.١	٤٨	٢٥	٢.٠٩	٠.٧٦	٧.٥٣١*	٧
٣	يتيح لي النادي المعرفة بالمؤسسات الطبية التي تقدم المساعدة لي عند المرض	٩٠	٤٦.٩	٦٦	٣٤.٤	٣٦	١٨.٨	٢.٢٨	٠.٧٦	٢٢.٨٧٥**	٥
٤	يتيح لي النادي طبيب للكشف الطبي الدوري	٦١	٣١.٨	٧٢	٣٧.٥	٥٩	٣٠.٧	٢.٠١	٠.٧٩	١.٥٣١	٨
٥	يحرص النادي علي توعيتي بالنظافة الشخصية باستمرار	١٣٠	٦٧.٧	٣٧	١٩.٣	٢٥	١٣	٢.٥٥	٠.٧١	١٠٣.٢١٩**	١
٦	يوفر لي النادي دليل إرشادي بالعادات الصحية السليمة والوقاية من الأمراضفي سن الشيخوخة	١١٥	٥٩.٩	٥٧	٢٩.٧	٢٠	١٠.٤	٢.٤٩	٠.٦٨	٧١.٦٥٦**	٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٧	يحرص النادي علي عمل بطاقة تأمين صحي	٩٩	٥١.٦	٦٥	٣٣.٩	٢٨	١٤.٦	٢.٣٧	٠.٧٣	**٣٩.٤٠٦	٣
٨	يتيح لي النادي فرصة الاشتراك في العيادات الخاصة للأطباء	٧٦	٣٩.٦	٧٠	٣٦.٥	٤٦	٢٤	٢.١٦	٠.٧٨	*٧.٨٧٥	٦
المتغير ككل								٢.٢٨	٠.٧	مستوى متوسط	

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى**جودة البرامج الصحية كما يحددها المسنين** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يحرص النادي علي توعيتي بالنظافة الشخصية باستمرار بمتوسط حسابي (٢.٥٥), وجاء بالترتيب الثاني يوفر لي النادي دليل إرشادي بالعادات الصحية السليمة والوقاية من الأمراضفي سن الشيخوخة بمتوسط حسابي (٢.٤٩), وأخيراً يتحمل النادي مصاريف العلاج والأدوية بمتوسط حسابي (٢.٠١), وتشير نتائج هذا الجدول ان مستوى جودة البرامج الصحية بأندية المسنين متوسط حيث جاء فى المستويات الأخيرة يتيح لي النادي طبيب للكشف الطبي الدوري ويؤكد ذلك دراسة "محمد نبيل سعد **سالم** " ٢٠٠٣) والتى توصلت الى أن المسنين يعانون من ضعف الرعاية الطبية فى التأمين الصحى , وعدم وجود اطباء متخصصين, وجاء فى الترتيب الأخير يتحمل النادي مصاريف العلاج والأدوية بمتوسط حسابي (٢.٠١), مما يلجأ المسن الى شراؤها بتكاليف باهظة وهذا لايتفق مع مستوى دخل المسنين والذى جاء منخفض كماجاء بالجدول رقم (٢) , ويتفق ذلك مع (دراسة سعاد ابراهيم٢٠٠٣) واتى أوضحت نتائجها الى عدم توافر الأدوية داخل المستشفى الخاصة بالمسنين وبالتالى تدنى مستوى الرعاية الصحية للمسنين .
- وبمراجعة قيمة **ك٢١** لكل عنصر من عناصر**البرامج الصحية كما يحددها المسنين**يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١),و(٠.٠٥) ما عدا يتحمل النادي مصاريف العلاج والأدوية مما يشير إلى إمكانية تعميم باقي النتائج على مجتمع الدراسة.

- **مستوى جودة برامج أندية الرعاية النهارية لكبار السن:**

جدول (١٠)مستوى جودة برامج أندية الرعاية النهارية لكبار السن:

(ن=١٩٢)

م	البرامج	س̄	σ	المستوى	الترتيب
١	البرامج الاجتماعية	٢.٣٤	٠.٦٥	متوسط	١
٢	البرامج الثقافية	٢.٢١	٠.٧٧	متوسط	٣
٣	البرامج الرياضية	٢.٠٤	٠.٧٩	متوسط	٤
٤	البرامج الصحية	٢.٢٨	٠.٧	متوسط	٢
	البرامجككل	٢.٢٢	٠.٧٢	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى**جودة برامج أندية الرعاية النهارية لكبار السنكما يحددها المسنين**متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأولالبرامج الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٣٤), وجاء بالترتيب الثاني البرامج الصحيةبمتوسط حسابي (٢.٢٨), ثم جاء بالترتيب الثالثالبرامج الثقافية بمتوسط حسابي (٢.٢١), وأخيراًالبرامج الرياضية بمتوسط حسابي (٢.٠٤), وقد تشير نتائج الجدول الىان مستوى جودة برامج أندية الرعاية النهارية لكبار السنكما يحددها المسنين متوسط , مما يتطلب الأمر ضرورة اهتمام مؤسسات رعاية المسنين والتى من بينها اندية المسنين بجودة برامجها وذلك لإشباع احتياجات المسنين المتنوعة ويؤكد ذلك دراسة دراسة "محمد نبيل سعد سالم ")٢٠٠٣والتي استهدفت تحديد احتياجات المسنين المتقاعدين عن العمل المتقاعدين عن العمل والمترددين على النادىالفضى للمسنين بدمنهور , وكان من نتائج الدراسة التوصل الى العديد من المؤشرات التخطيطية التى تعد إطار تصورى مقترح يساعد فى تقدير احتياجات المسنين المتقاعدين عن العمل وذلك من خلال المحاور التالية: الإحتياجات الصحية للمتقاعدين ومنها ضعف الرعاية الطبية فى التأمين الصحى , وعدم وجود اطباء متخصصين, والمحور الرابع حول ترتيب احتياجات المتقاعدين بأنها كانت مرتبة فى الحاجات الطبية , والإقتصادية

, والإجتماعية , والثقافية مما يتطلب ضرورة الإهتماممن قبل اندية المسنين ياشباع تلك الحاجات عن طريق الإهتمام بمستوى جودة البرامج الصحية والإجتماعية والرياضية والثقافية.

المحور الخامس: المعوقات التي تواجه بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن:

جدول (١١)المعوقات التي تواجه بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتيةبأندية الرعاية النهارية لكبار السن كما يحددها العاملين:

(ن=٢٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	محدودية الموارد البشرية والمادية بأندية المسنين	١٩	٧٣.١	٣	١١.٥	٤	١٥.٤	٢.٥٨	٠.٧٦	**١٨.٥٣٨	٤
٢	الافتقار إلى أسلوب الإدارة بالمشاركة	٢٠	٧٦.٩	٤	١٥.٤	٢	٧.٧	٢.٦٩	٠.٦٢	**٢٢.٤٦٢	١
٣	قلة نظم المعلومات والبيانات عن المسنين والبرامج الأكثر فعالية للمسنين	١٩	٧٣.١	٤	١٥.٤	٣	١١.٥	٢.٦٢	٠.٧	**١٨.٥٣٨	٣
٤	ضعف التنسيق والتعاون والتكامل بين أندية ودور رعاية المسنين بالمجتمع	١٥	٥٧.٧	٥	١٩.٢	٦	٢٣.١	٢.٣٥	٠.٨٥	*٧	٥
٥	صعوبة تمويل برامج مشتركة بين أندية المسنين	١٩	٧٣.١	٥	١٩.٢	٢	٧.٧	٢.٦٥	٠.٦٣	**١٩	٢
٦	عدم وجود آليات مؤسسية لتنظيم عمليات الاتصال مع أندية ومؤسسات رعاية المسنين الأخرى	١٥	٥٧٠٧	٤	١٥.٤	٧	٢٦.٩	٢.٣١	٠.٨٨	*٧.٤٦٢	٦
٧	ضعف البناء المؤسسي وسيطرة بعض المسنين على البرامج والأنشطة بالنادي	٩	٣٤.٦	٥	١٩.٢	١٢	٤٦.٢	١.٨٨	٠.٩١	٢.٨٤٦	١١
٨	ضعف ثقافة الحوار بين المسنين والمسئولين للتعبير عن رغباتهم تجاه البرامج التي تشبع رغباتهم	١٥	٥٧.٧	٥	١٩.٢	٦	٢٣.١	٢.٣٥	٠.٨٥	*٧	٥
٩	عدم الجدية في البحث عن مصادر تمويل تتسم بالاستمرار لتوفير برامج على مستوى عالي من الكفاءة	١٠	٣٨.٥	٥	١٩.٢	١١	٤٢.٣	١.٩٦	٠.٩٢	٢.٣٨٥	١٠
١٠	عدم استخدام التقنيات الحديثة في حفظ المعلومات	٩	٣٤.٦	١٢	٤٦.٢	٥	١٩.٢	٢.١٥	٠.٧٣	٢.٨٤٦	٧

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١١	عدم الاستعانة بالخبراء في مجال المعلومات عن مشكلات المسنين واحتياجاتهم المختلفة	٨	٣٠.٨	٩	٣٤.٦	٩	٣٤.٦	١.٩٦	٠.٨٢	٠.٠٧٧	٩
١٢	عدم تدريب العاملين بأندية المسنين على استخدامالتكنولوجيا الحديثة	٨	٣٠.٨	٦	٢٣.١	١٢	٤٦.٢	١.٨٥	٠.٨٨	٢.١٥٤	١٢
١٣	عدم الخبرة في إعداد وتنفيذ الإشراف والمتابعة على إتمام برامج رعاية المسنين	١١	٤٢.٣	٦	٢٣.١	٩	٣٤.٦	٢.٠٨	٠.٨٩	١.٤٦٢	٨
المتغير ككل								٢.٢٦	٠.٧٢	مستوى متوسط	

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى**المعوقات التي تواجه بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتيةبأندية الرعاية النهارية لكبار السن كما يحددها العاملين** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الافتقار إلى أسلوب الإدارة بالمشاركة بمتوسط حسابي (٢.٦٩), ويشير ذلك الىأن آندية المسنين تعانى من المركزية الشديدة , وجاء بالترتيب الثاني صعوبة تمويل برامج مشتركة بين أندية المسنين بمتوسط حسابي (٢.٦٥), وقد يرجع ذلك الى التنافس بين اندية المسنين على مصادر التمويل ويؤكد ذلك **دراسة" Wilson "١٩٩٥**"والتي أشارت نتائجها علي أن منظمات الخدمات الاجتماعية تعاني من افتقار التنسيق ولذلك لابد من ربط المؤسسات الخدمية في شبكات تنظيمية حتي يمكن أن تصبح آلية فاعلة في إحداث التغيير المطلوب في النظم والأنساق وإيجاد دعم متبادل ومشروعات وبرامج مشتركة, وجاء بالتريت الثالث محدودية الموارد البشرية والمادية بأندية المسنينوقد يؤكد ذلك استجابات المبحوثين حول مستوى جودة البرامج التى تقدمها اندية المسنين والتى جاءت بمستوى متوسط

بالجدول رقم (١٠) وقد يرجع ذلك الى محدودية الموارد المادية باندية المسنين ,وأخيراً عدم تدريب العاملين بأندية المسنين على استخدامالتكنولوجيا الحديثة بمتوسط حسابي (١.٨٥), ويتفق ذلك مع استجابات المبحوثين من المسنين حول جودة البرامج الثقافية والتى جاءت فى المستوى السابع بالجدول رقم (٧) يوفر لي النادي زيادة معارفي عن طريق استخدام الانترنت, وكذلك يتفق ذلك مع استجابات العاملين بآندية المسنين فى الجدول رقم (٥) حول واقع بناء القدرات المعلوماتية بأندية المسنين والتى جاءت فى المستوى السابع يحرص النادي على استخدام التقنيات الحديثة في حفظ المعلومات, مما يتطلب الأمر ضرورة اهتمام انديه المسنين ببناء قدراتها المعلوماتية خاصة فيما يتصل باستخدام التقنيات الحديثة فى حفظ المعلومات , ويؤكد ذلك نتائج دراسة"مني عويس" ١٩٩٨والتى توصلت الى ضرورة الاعتماد الكلي على النظام التكنولوجي في توفير المعلومات التخطيطية لأهمية ذلك في المساهمة الفعالة لدعم اتخاذ قرارات تخطيط برامج الرعاية الاجتماعية.

- وبمراجعة قيمة **كا**^{2} لكل عنصر من عناصر **المعوقات التي تواجه بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتيةبأندية الرعاية النهارية لكبار السن كما يحددها العاملين**يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١), و(٠.٠٥) ما عدا ضعف البناء المؤسسي وسيطرة بعض المسنين على البرامج والأنشطة بالنادي, وعدم الخبرة في إعداد وتنفيذ الإشراف والمتابعة على إتمام برامج رعاية المسنين, وعدم استخدام التقنيات الحديثة في حفظ المعلومات, وعدم الاستعانة بالخبراء في مجال المعلومات عن مشكلات المسنين واحتياجاتهم المختلفة, وعدم تدريب العاملين بأندية المسنين على استخدامالتكنولوجيا الحديثة, وعدم الجدية في البحث عن مصادر تمويل تتسم بالاستمرار لتوفير برامج على مستوى عالي من الكفاءةمما يشير إلى إمكانية تعميم باقي النتائج على مجتمع الدراسة.

المحور السادس: مقترحات تفعيل بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتية بأندية الرعاية النهارية لكبار السن:

جدول (١٢) مقترحات تفعيل بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتيةبأندية الرعاية النهارية لكبار السن كما يحددها العاملين:

(ن=٢٦)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توفير الموارد المادية والبشرية بأندية المسنين	٢٢	٨٤.٦	٣	١١.٥	١	٣.٨	٢.٨١	٠.٤٩	٣١**	٣
٢	العمل على تقوية ثقافة الحوار بأندية المسنين بعقد دورات تدريبية للعاملين بها وكذلك المسنين	٢١	٨٠.٨	٤	١٥.٤	١	٣.٨	٢.٧٧	٠.٥١	٢٦.٨٤٦**	٤
٣	التشبيك والتواصل المستمر بين أندية المسنين وبعضها البعض	٢٠	٧٦.٩	٤	١٥.٤	٢	٧.٧	٢.٦٩	٠.٦٢	٢٢.٤٦٢**	٦
٤	التنسيق والتعاون والتكامل بين أندية ودور رعاية المسنين بالمجتمع	٢٣	٨٨.٥	٢	٧.٧	١	٣.٨	٢.٨٥	٠.٤٦	٣٥.٦١٥**	٢
٥	تبادل المعلومات بين أندية المسنين وبعضها البعض بشان مشكلاتها في توفير برامج يراعى فيها معايير الجودة	٢٠	٧٦.٩	٤	١٥.٤	٢	٧.٧	٢.٦٩	٠.٦٢	٢٢.٤٦٢**	٦
٦	تخصيص ميزانية لدعم بناء قدرات أندية المسنين التنسيقية والمعلوماتية	٢٤	٩٢.٣	٢	٧.٧	–	–	٢.٩٢	٠.٢٧	١٨.٦١٥**	١
٧	الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتطوير نظم البيانات والمعلومات بأندية المسنين	٢٠	٧٦.٩	٥	١٩.٢	١	٣.٨	٢.٧٣	٠.٥٣	٢٣.١٥٤**	٥
٨	الحرص على توفير برامج للمسنين يراعى بها معايير الجودة من الفعالية والكفاية والتنوع	٢٠	٧٦.٩	٣	١١.٥	٣	١١.٥	٢.٦٥	٠.٦٩	٢٢.٢٣١**	٧
٩	الاهتمام بعقد الندوات وورش العمل بأندية المسنين لإتاحة الفرص لكبار السن للتعبير عن مشكلاتهم للمسئولين والتوصل لحلول لها	١٨	٦٩.٢	٦	٢٣.١	٢	٧.٧	٢.٦٢	٠.٦٤	١٦**	٨
١٠	ضرورة توفير نظام محدد ودائم للتقويم المستمر للبرامج التي تقدمها أندية المسنين	٢٠	٧٦.٩	٤	١٥.٤	٢	٧.٧	٢.٦٩	٠.٦٢	٢٢.٤٦٢**	٦
١١	إعداد خطة متكاملة لتطوير أندية المسنين بما يسمح من بناء قدراتها	٢٤	٩٢.٣	٢	٧.٧	–	–	٢.٩٢	٠.٢٧	١٨.٦١٥**	١
المتغير ككل								٢.٧٦	٠.٤٩	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى**مقترحات تفعيل بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتيةبأندية الرعاية النهارية لكبار السن كما يحددها العاملين**مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تخصيص ميزانية لدعم بناء قدرات أندية المسنين التنسيقية والمعلوماتيةنظراً لأهمية ذلك فى تفعيل اندية المسنين وتحسين جودة برامجها , وإعداد خطة متكاملة لتطوير أندية المسنين بما يسمح من بناء قدراتها بمتوسط حسابي (٢.٩٢), وجاء بالترتيب الثاني التنسيق والتعاون والتكامل بين أندية ودور رعاية المسنين بالمجتمعبمتوسط حسابي (٢.٨٥), ويشير ذلك الى أن التعاون والتكامل والتنسيق بين اندية الرعاية النهارية لكبار السن وبعضها البعض وكذلك مؤسسات الرعاية الاجتماعية عموما يعد أمرا هاما لتلك المؤسسات خصوصا ذات الأهداف والبرامج المشتركة لما لها من فوائد عديدة منها التكامل بين البرامج والأنشطة وعدم الإزدواجية والتضارب فى البرامج والأنشطة المقدمة , وجاء بالترتيب الخامس الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتطوير نظم البيانات والمعلومات بأندية المسنينبمتوسط حسابي (٢.٧٣), حيث ان المعلومات من اهم الأمور اللازمة لتطوير اندية المسنين والذى يشمل بناء قاعدة معلومات متكاملة وتدريب العاملين على استخدام التكنولوجيا الحديثة للمساهمة فى تحسين جودة برامجها وانشطتها, وأخيراًالاهتمام بعقد الندوات وورش العمل بأندية المسنين لإتاحة الفرص لكبار السن للتعبيرعن مشكلاتهم للمسئولين والتوصل لحلول لها بمتوسط حسابي (٢.٦٢) ويعد ذلك من متطلبات بناء القدرات لآندية المسنين المعلوماتية .
- وبمراجعة قيمة **كا**^{2} لكل عنصر من عناصر **مقترحات تفعيل بناء القدرات التنسيقية والمعلوماتيةبأندية الرعاية النهارية لكبار السن كما يحددها العاملين**يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

المحور السابع: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد جودة برامج أندية الرعاية النهارية لكبار السن:

جدول (١٣)المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد جودة برامج أندية الرعاية النهارية لكبار السن كما يحددها المسنين:

(ن=١٩٢)

م	الأبعاد / الأبعاد	البرامج الاجتماعية	البرامج الثقافية	البرامج الرياضية	البرامج الصحية	أبعاد الجودةككل
١	البرامج الاجتماعية	١				
٢	البرامج الثقافية	٠.٩٤٤**	١			
٣	البرامج الرياضية	٠.٩٥١**	٠.٩٥٧**	١		
٤	البرامج الصحية	٠.٩٨١**	٠.٩٧٧**	٠.٩٥٨**	١	
	أبعاد الجودةككل	٠.٩٨٢**	٠.٩٨٥**	٠.٩٨٢**	٠.٩٩٣**	١

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بينأبعاد جودة برامج أندية الرعاية النهارية لكبار السن كما يحددها المسنون (البرامج الاجتماعية، والبرامج الثقافية، والبرامج الرياضية، والبرامج الصحية، وأبعاد جودة برامج أندية الرعاية النهارية لكبار السن ككل). وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

عاشرا: رؤية مستقبلية من منظر طريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات التنسيقية والمعلوماتية بآندية الرعاية النهارية لكبار السن وجودة برامجها :

اولآ: فيما يتعلق ببناء القدرات التنسيقية بآندية الرعاية النهارية لكبار السن وجودة برامجها :

- المساعدة فى تحقيق التنسيق والتعاون والإتصال والتكامل بين اندية الرعاية النهارية لكبار السن ومؤسسات رعاية المسنين الإخرى , وكذلك بينها وبين المنظمات الإقليمية والدولية للإستفادة من دعمها المادى وذلك فيما يتعلق يتبادل الخبرات والمعلومات فى تحسين مستوى البرامج التى تقدم لكبار السن وبالتالى ضمان جودة تلك البرامج وذلك بالإعتماد على استخدام استراتيجية الإتصال حيث ان هذه الإستراتيجية تمكن من تهيل عملية الإتصال بين اندية المسنين وبعضها البعض وبين المنظمات الدولية للإتفاق على اساليب العمل التعاونى .
- المساعدة فى توظيف استخدام التكنولوجيا الحديثة والأنترنت فى عمل اندية الرعاية النهارية لكبار السن لتحقيق التفاعل والتعاون والتنسيق بين برامجها وبالتالى ضمان ممارسة المسنين كافة لكافة البرامج والأنشطة سواء الإجتماعيةاو الثقافية او الصحية او الرياضية بقدر مساوو ومتكامل وبالتالى ضمان الجودة فى تلك البرامج عن طريق اشباعاحتياجتهم المتنوعة .

ثانيا :فيما يتعلق ببناء القدرات المعلوماتية بآندية الرعاية النهارية لكبار السن وجودة برامجها :

- المساهمةفى إقامة شبكة معلوماتية متكاملة فيما بين اندية الرعاية النهارية لكبار السن ومؤسسات رعاية المسنين كافة وبينها وبين مراكز المعلومات على المستوى الأفقىوالرأسى ,وكذلك جميع المنظمات الدولية, وذلك باستخدام تكنيك توفير اليات وشبكة اتصال بين اندية المسنين ومؤسسات رعاية المسنين وبينها وبيم جميع المنظمات الإقليمية والدولية .
- تفعيل استخدام التقنيات الحديثة فىحقظ المعلومات عن المترددين بأندية المسنين ورصد كافة برامجها وتحديثها باستمرار وذلك لضمان التحسين فى جودة برامج اندية الرعاية النهارية لكبار السن , وذلك من خلال استخدام استراتيجية الإقناع وذلك لاقناع جميع العاملين والمسئولين بآندية المسنين الى ضرورة الإستفادة من التطور الكنولوجىفى تطوير اساليب العمل بتلك المؤسسات وتبادل الخبرات والمعلومات حول تقديم برامج افضل وبالتالى ضمان جودة تلك البرامج.

- تفعيل مفهوم "الإعتمادية "اى اعتماد جميع القرارات التى تتخذ بشأن المسنين والبرامج التى تقدم لهم بأندية الرعاية النهارية لكبار السن على جمع المعلومات وتحليلها اولا بأول بما يضمن التحسين والتطوير المستمر وبالتالى بناء قدراتها المعلوماتية وجودة برامجها .

مراجع الدراسة

(١)أبو النجا محمد العمري: العلاقة بين التشبيك وبناء قدرات الجمعيات الأهلية، بحث منشور في: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،العدد السابع عشر، الجزء الثاني، (القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠٠٤)، ص٣٦٧

(٢)إبراهيم عبد الرحمن رجب: نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، (القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٣), ص٤٧.

(٣)محمد نجيب توفيق حسن: الخدمة الاجتماعية في محيط نزلاء السجون والأحداث، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٧)، ص٣٨٥.

(٤)نورهان منير حسن – محمد سيد فهمى : الرعاية الإجتماعية للمسنين ,(الإسكندرية ,المكتبة الجامعية ,٢٠٠٠), ص٥.

(٥)عصام عبد الرازق فتح الباب : فاعلية البرامج الترويحية فى خدمة الجماعة فى تحقيق التوافق الإجتماعى للمسنين , بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس عشر, المجلد الثالث , (القاهرة , كلية الخدمة الإجتماعية– جامعة حلوان ,٢٠٠٣), ص٢٩٧.

(٦)عزة محمد محمود : برنامج مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لتنمية وعى المسنين بحقوقهم , رسالة ماجستير ,غير منشورة,(القاهرة , كلية الخدمة الإجتماعية , جامعة حلوان,٢٠١٠), ص ٥.

(٧)نفس المرجع السابق , ص١١ .

(٨)تقرير منظمة الصحة العالمية : إعداد عبد الحميد هاشم , رعاية المسنين قوميا فى مصر الإستراتيجية وخطة العمل حتى عام ٢٠١٥ ,(جامعة القاهرة ,٢٠٠٧), ص ١٠.

(٩)جلال الدين العزاوى: دراسة سسيولوجية حول ظاهرة الشيخوخة ودور الخدمة الإجتماعية ,(الكويت , حوليات كلية الأداب , رقم (٩) , الرسالة الخمسون ,١٩٨٨) ,ص٩.

(١٠) ماهر ابو المعاطى على وأخرون : الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعيةفى مجال رعاية المسنين ,(القاهرة , مطبعة نورالإيمان , ٢٠٠٢), ص٢٤٠.

(١١) اللائحة النموزجية للنظام الداخلى لأندية المسنين التابعة للجمعية العامة لرعاية المسنين , (مادة ٢, وزارة الشئون الإجتماعية , ١٩٨٩).

(١٠) طلعت مصطفى السروجى : نمازج وصنع سياسات الرعاية وتحسين الحياة للمسنين , بحث منشور فى المؤتمر الثالث عشر , الجزء الأول ,(القاهرة , كلية الخدمة الإجتماعية , جامعة الفيوم , ٢٠٠٢), ص٥٦.

(١١) مصطفى الفقى : رعاية المسنين , (القاهرة , المكتب الجامعى الحديث , ٢٠٠٨), ص ٩٠٨.

(١٢) محمد سلامة محمد غباري: الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين ودور الخدمة الاجتماعية معهم، (الاسكندرية، المكتب الجماعي الحديث، ١٩٨٤), ص٢٦٩.

(١٣) أماني قنديل: المجتمع المصري في مطلع ألفية جديدة، (القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ٢٠٠٠), ص١٨٥.

(16) Deborah centered development,(u.k, oxford, 1997), p35

(١٧) وزارة التضامن الإجتماعى : دليل معايير الجودة الشاملة (جمهورية مصر العربية , قطاع الرعاية والتنمية الإجتماعية , ٢٠١٥).

(١٨) شهيدة الباز: المنظمات الأهلية العربية علي مشارف القرن ٢١، محددات الوقائع وآفاق المستقبل، (القاهرة، لجنة المتابعة لمؤتمرات التنظيمات الأهلية العربية، ١٩٩٧), ص٢٠٣ بتصرف.

(١٩) مديحة مصطفي فتحي: فعالية جهود شبكة العمل لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع في بناء قدرات المنظمات غير الحكومية الأعضاء في الشبكة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر،(القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، ٢٠٠٢) , ص٢٤٠بتصرف.

(20)Nit in Nutria. Revert G, Eeclcs: Networks And organization Harvard Business school. Press,(BOSTO, Massachussies, 199), .p.506

(٢١) سناء محمد حجازي: العلاقة بين المهام التنسيقية وإنجاز المشروعات الاجتماعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع،(القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، مايو١٩٩٦) ، ص٦٣

(٢٢) نفس المرجع السابق ص١٤.

(٢٣)محمد رفعت قاسم: العلاقات بين منظمات الرعاية الاجتماعية والمنظمات الأخرى بالمجتمع، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني، (القاهرة, كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة الفيوم ، ١٩٩٠)، ص٣٦٠-٣٦٤ .

(٢٤) عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون: مدخل تنظيم المجتمع، (كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٥) ، ص٢٦٤-٢٧٠.

(٢٥) ماهر أبو المعاطي علي: تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية، "معالجة من منظور تقنيات البحث في الخدمة الاجتماعية" ، ط٢،(القاهرة، مكتبة زهرات الشرق، ٢٠٠٦), ص٣٥٩.

(٢٦) صالح محمد علي سلطان: تقييم ومراجعة نظم المعلومات في مصر "تجربة برنامج متكامل لثورة المعلومات" ، رسالة دكتوراة، غير منشورة،(كلية التجارة، جامعة بنها، ١٩٨٥), ص٦٢.

(٢٧) محمد نبيل سعد: دور نظم المعلومات في دعم عمليات التخطيط لبرامج ومشروعات الرعاية الاجتماعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر، (القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، ٢٠٠٢), ص٤٦٥.

(٢٨)مدحت محمد أبو النصر: الخدمة الاجتماعية الوقائية، (دبي، دار القلم، ١٩٩٦) ، ص ص١٥٣-١٥٩.

(٢٩) محمد عبد الحي نوح: الخدمة الاجتماعية بين التأصيل والمعاصرة "اتجاهات ومجالات حديثة" ، بحث منشور في المؤتمر العلمي العاشر،(القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، ١٩٩٧), ص٢٥٢٧.

(٣٠) فوزي بشري أحمد: دراسة لطبيعة العلاقات بين جمعية تنمية المجتمع وغيرها من المنظمات العاملة في تنمية المجتمع الريفي، رسالة ماجستير، غير منشورة،(القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٧) .

(٣١) محمد أحمد خليل الحمزاوي: التخطيط لمواجهة مشكلات جمعيات تنمية المجتمع المحلي، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٢).

(٣٢) محمد محمد سعيد: مشكلات التنسيق بين أجهزة الهيئة العامة لتأمين الصحي، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة ,كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٣).

(33)James s. friders and William: from peasants to capitalists community devdo pimento journal,(vole. 28no-2, April, 1993).

(34)Alter Catherine foster: inter organizational service delivery systems, (university of Maryland and at Baltimore, 1995).

(35)Wilson Annam: inter organizational networking as a community based approach to adolescent pregnancy and teen parenting, (city university of New York, smith Michael, 1995).

(36)Kirsch Hennery and sterling Jorge: Coalition building in an emerging democracy the development of a national drug - abase prevention plan in Paraguay,(New Brunswick, N.3, USA, 1995).

(٣٧)إبراهيم محمد أبو الحسن: التكامل بين الجهود الحكومية والأهلية لتحقيق أهداف التنمية الريفية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٨).

(٣٨) حسام طلعت بندق: استخدام طريقة تنظيم المجتمع في تنشيط دور لجنة تحسين البيئة بالمجالس الشعبية المحلية لمواجهة تلوث المياه، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠).

(٣٩) وجدي محمد بركات: العلاقة بين المحددات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق العلاقة التنسيقية، بحث منشور في :مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الرابع عشر , (القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان, ٢٠٠٤).

(٤٠) سناء محمد حجازي: العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر، المجلد الخامس، (القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦) .

(٤١) هناء محمد أحمد غز: بناء القدرات ومساعدة الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين ذهنيًا علي تحقيق أهدافها، بحث منشور في : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السابع والعشرين، الجزء الرابع، (القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، ٢٠٠٩) .

(٤٢) عبد الرحمن صوفي عثمان: توافر نظم المعلومات في الأجهزة التخطيطية وعلاقته باتخاذ القرار، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني للخدمة الاجتماعية،(القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، في الفترة ١٠-١١ ديسمبر، ١٩٨٨).

(43)Herprtt Philips cherish: information use by levels in human service urban Champaign, 1989.

(44)Richard Kenneth Byrd: computer technology for executive decision making in urban public education Divisions in Virginia, old dominion university, 1989.

(٤٥) أمينة مصطفي صادق: دور خدمات المعلومات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة،(كلية الآداب , جامعة القاهرة ,١٩٩٠).

(٤٦) عبلة الأفندي: نظم المعلومات وأثرها في التخطيط لتنمية المجتمعات المحلية، رسالة دكتوراه، منشورة،(كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٤).

(47)James A.christenson (et.al) rural data, people, and policy information system for the21^{st}, century, rural studies series, Bozeman, my, (Colorado, USA, 1994).

(٤٨) نجلاء محمد داوود: تقدير حاجات سكان المناطق العشوائية، رسالة ماجستير، غير منشورة،(كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم, ١٩٩٦).

(٤٩) مني محمود عويس: تكنولوجيا المعلومات وأهميتها في دعم اتخاذ القرارات التخطيطية لبرامج الرعاية والتنمية الاجتماعية، بحث منشور في: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الخامس ,(القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، أكتوبر ١٩٩٨).

(٥٠) عادل عزت محمد عيد: كفاءة مراكز المعلومات في تقدير الاحتياجات للخدمات الاجتماعية، رسالة دكتوراه، غير منشورة،(كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة, فرع بالفيوم، ١٩٩٩).

(٥١) سلوي رمضان عبد الحليم: رؤي أعضاء مجالس إدارة المنظمات غير الحكومية حول إمكانية تطبيق مدخل التشبيك، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر للخدمة الاجتماعية،(القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤).

(٥٢) وجدي محمد بركات: واقع استخدام أسلوب المشورة المهنية في منظمات المجتمع المدني، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، (القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥).

(٥٣)اميرة على منصور يوسف : تقويم الخدمة الاجتماعيةفى مؤسسات رعاية المسنين "دراسة مطبقة فى مدينة المنصورة " رسالة ماجستير , غير منشور, (كلية الآداب , جامعة الإسكندرية,١٩٨٨).

(٥٤)حنان حسن احمد : دراسة وصفية مقارنة للمشكلات الإجتماعية والنفسية للمسنين فى دور الرعاية الإيوائية والمترديين على نوادى رعاية المسنين , (رسالة ماجستير, غير منشورة , (القاهرة , كلية الخدمة الإجتماعية , جامعة حلوان ,١٩٩٤).

(٥٥) ماهرابوالمعاطى على : فعالية الخدمات الإجتماعية بأندية المسنين , بحث منشور فى المؤتمر العلمىالسايع , (كلية الخدمة الإجتماعية , جامعة القاهرة , فرع الفيوم,١٩٩٤).

(٥٦) عبد الرحمن بن على العجلان: واقع المسنين داخل مؤسسات الرعاية , رسالة ماجستير ,غير منشورة, (كلية التربية , جامعة الملك سعود ,١٩٩٨).

(57)Galivinjan: Depression Theelderly An argument for the socloogcalpective,(university college publication,2002).

(٥٨) محمد نبيل سعد سالم : تقدير احتياجات المسنين المتقاعدين عن العمل "دراسة مطبقة على النادىالفضى بمدينة دمنهور, بحث منشور فىالمؤتمر العلمى السادس عشر ,(القاهرة , كلية الخدمة الإجتماعية , جامعة حلوان , ٢٠٠٣).

(59)kimchan woo: Aligning Services To The Risks For Community Dueling Chronically To Elders.(Ph.D,University of Wasington,2003) .

(٦٠) سعاد ابراهيم عبد الفتاح : فعالية خدمات رعاية المسنين بقسم طب وصحة المسنين,رسالة ماجستير , غير منشورة , (كلية الخدمة الإجتماعية , جامعة حلوان , ٢٠٠٣) .

(٦١) عماد محمد نبيل سالم :خدمات الرعاية الإجتماعية وتحسين نوعية الحياة للمسنين ,رسالة ماجستير , غير منشورة , (كلية الخدمة الإجتماعية , جامعة حلوان , ٢٠٠٥) .

(62)DiwanSadnna: Aging Services Or Services To The Aging,(University Of Washington Square,San Jose,2007).

(٦٣) رشاد أحمد عبد اللطيف: "نماذج و مهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية" مدخل متكامل" ، (الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩) ,ص ص ١٤٦ – ١٥٩.

(64)Elaine: Direct practice over view in encyclopedia of social work,(N.A.S., 1997), p. 742-744.

(٦٥) منير البعليكي: قاموس المورد، (بيروت ، دار العلم للملايين، ١٩٩٩), ص ص ١٣٤ - ١٥٠.

(٦٦) أحمد ذكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،(بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٧), ص٥٠.

(67)Tomas 2 Sandra, building capacity for better cities, habitat, debuted ,(vol 4. No, 4, 1997), p56.

(٦٨) أماني قنديل: الإدارة الرشيدة للحكم " سلسلة بناء القدرات للمنظمات الغير حكومية العاملة في مجال تمكين المرأة"،(الكتاب الخامس، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧), ص ٣٤.

(٦٩) أحمد ذكي بدوي: مرجع سبق ذكره، ص ٨٦.

(٧٠) إبراهيم عبد الرحمن رجب و آخرون: أساسيات في تنظيم المجتمع، (القاهرة ، دار الثقافة للطباعة و النشر، ١٩٨٣), ص ٣٣.

(٧١) عبد الحليم رضا عبد العال : تنظيم المجتمع " النظرية و التطبيق, (القاهرة ، المطبعة التجارية الحديثة ، ١٩٨٦), ص ٣٢.

(٧٢) سامية بارح فرج: دور الشيكات في بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال البيئة و التنمية المستدامة، بحث منشور في: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية،العدد الرابع و العشرين، الجزء الثاني، (القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨), ص٨٣٧.

(٧٣) حشمت قاسم: مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات،(القاهرة ، دار غريب، ١٩٩٠), ص ٢٥٠.

(٧٤) أحمد محمد الشامي – سيد حسب الله: المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات، (الرياض، دار المريخ،), ص ٥٢١.

(٧٥) شوقي سالم: نظم المعلومات و الحاسب الآلي، (الإسكندرية، مركز الإسكندرية للوثائق الثقافية و المكتبات، ٢٠٠١), ص ٥٢.

(76)Http://information.gave-as/magazine

(٧٧) سونيا محمد البكري: مقمة في نظم المعلومات الإدارية،(القاهرة، مؤسسة الأهرام، ١٩٨٧), ص ٢٥٤.

(٧٨) محمد محمود سرحان: طريقة تنظيم المجتمع و تدعيم عملية بناء قدرات منظمات المجتمع المدني " الواقع و آفاق التطوير"، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الحادي و العشرون، المجلد السابع ، (القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨),ص ٣١٨٣.

(٧٩) أحمد صادق رشوان: العلاقة بين القدرات التنظيمية للمنظمات الأهلية الأعضاء في شبكة حماية البيئة و تحقيق الشبكة لأهدافها، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي السابع عشر، (القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٤)، ص ٢١٨.

(٨٠) ثريا عبدالرؤف جبريل :نحو رعاية متكاملة للأسرة والطفولة,(القاهرة ,دار الثقافة للنشر والتوزيع ,١٩٩٦), ص ص٢٤٥-٢٤٦.

.

(81)http://www.moss.gov.eg/sites/mosa

(٨٢) ماهر ابوالمعاطى على وآخرون :الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعيةفى مجال رعاية المسنين , (جامعة حلوان , مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ,٢٠٠٢) , ص٢٤٠.

(٨٣) جمهورية مصر العربية :وزارة الإعلام الكتاب السنوى ,(القاهرة , مطابع الهيئة العامة للاستعلامات ،١٩٩٥), ص٢٠٦. نقلاعن المرجع السابق ذكرة, ص٢٤٠.

(٨٤) سيد عبد العال وآخرون :آندية المسنين "الأهمية والتقويم",ندوة نحو رعاية متكاملة للمسنين ,٣-٥ مارس (القاهرة ,المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية ,١٩٩١), ص٢٠٦.

(٨٥) مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ،(القاهرة، هيئة المطابع الأميرية، ٢٠٠٦), ص ١٢٥.

(86)Longman group: study dictionary, (Egypt, Alarm press, 2005), p.492.

(٨٧)عطية حسن أفندي : الإدارة العامة، (القاهرة ، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، ٢٠٠٠)، ص ١٢٢

(88)John Partner: management quality assurance, in treey migrant, Larry Davis (Editors in chef): Encyclopedia of social work, 20th , volume ,(NASW press and Oxford university press, New York, 2008), P. 180: P. 183.

(٨٩) ماهر ابو المعاطي على: جودة تعليم و ممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع و طموحات التحديث، ورقة عمل و المؤتمر العلمي السابع عشر، (القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤), ص ٣٤١٤.

(٩٠) منير البعكيلي: قاموس المورد ، مرجع سبق ذكره، ص ١٦٦.

(٩١) أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية و الخدمات الاجتماعية، (الاسكندرية، دار المعارف الجامعية، ٢٠٠٠), ص ٤٠٧.

(٩٢) نصيف فهمي منقريوس: ديناميكيات العمل مع الجماعات ، (القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٤), ص ١٣٧.

(٩٣) محمد شمس الدين: العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، (القاهرة، يوم المستشفيات، ١٩٨٦), ص ٢٠٣.